



بازدید شد  
۱۳۸۳

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب دیوان حافظ طبری

مؤلف

موضوع

شماره ثبت کتاب

۷۸۳۲۶

۹۱۴۱

شماره قفسه

۳۲۸۲

کتابخانه  
مجلس شورای ملی  
۳۷۶۲  
فهرست کتابخانه

تغییر و فرست شد  
۲۲۸۲



بازرسی شد  
۲۶ - ۲۷

بازرسی شد  
۲۸ - ۲۹

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30  
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30



لاحقر عباد الله محمد باقر ابن كماله غفر له عنه

[illegible]

في ملكه بمقتضى ما هو له بمقتضى  
عليه ابن حاج عبد الحق بمقتضى

[illegible]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ التُّنُجِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزَبَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ أَبُو هَرِيمٍ بَنُ جُفَيْفٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ الْمُرْتَدِّيَّ قَرَأَ عَلَيَّ مِنْ لَفْظِهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْأَصْبَهَانِيِّ بِأَصْبَهَانَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ يَحْيَى بْنُ مَذْرُوكٍ الطَّائِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي مُسْكِينٍ قَالَ جَاوَرَحَانُ طَلْعِي فِي زَمَنِ الْفَسَادِ وَكَانَتْ حَرْبُ الْفَسَادِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْنَ حَذِيلَةَ وَالْعُوثِ بْنِ زِيَادٍ عَبْدَ اللَّهِ

مِنْ بَنِي عَيْسٍ فَأَحْسَنُوا جَوَارَهُ فَقَالَ

لَعَمْرُكَ مَا أَضَاعَ بَنُو زِيَادٍ  
بَنُ جَنْبَةٍ وَلَدَتْ سَيُوفًا  
وَجَارَتُهُمْ حَصَانٌ مَا تَرَنَى  
شَرَى وَدِيٍّ وَتَكَرَّرَ مَجْمَعًا  
فَمَا رَأَيْتُ مِنْهُمْ يَضَعُ سَيْحُ  
صَوَارِمٍ كُلَّمَا ذَكَرَ صَنِيعُ  
وَطَاعِمَةُ السَّيِّئَةِ فَمَا تَجَسَّعُ  
لَا خِرَ غَالِبٍ أَبَدًا رَسِيمُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ جَارَتُهُمْ يَعْنِي أُمَّهُمْ حَصَانٌ عَفِيفَةٌ مَا تَقْضِي بِالزَّوْجِ وَشَرَى وَدِيٍّ اشْتَرَى وَدِيٍّ وَرَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ شَرَى وَدِيٍّ وَزَكَرَى مِنْ بَعْدِهِ لَأَخْرَ غَالِبٍ وَقَالَ خَلْدٍ لَأَخْرَ غَالِبٍ مِنْ بَيْتِهِمْ مِنْ عَفِيفَةٍ غَالِبٍ مِنْ قَطِيعَةٍ بَنُ عَيْسٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ

المتن  
المتن  
المتن



ابن ابوصالح قال لينا ابن الكلبي عن أبي مسكين  
قال كان يقال للربيع بن زياد الكسامل

ولعمارة اخيه الوهاب والوق قال فيه الفرزدق

وهو بشر حاف تدارك والقا <sup>عامة عسر بعد ما جع العصر</sup>

وشراح رجل من بني ضبة وهو قاتل عمارة

وقيل الحفاظ وانس الخيل بنو زياد بن سفيان

بن عبد الله بن فاش بن هدم بن عوذ بن غالب

بن قطيعة بن عسر وامم فاطمة بنت الحوشب

من بني انمار بن بغيض وكانت امرأة لها ضيافة

سود قال ابو المنذر قال ابى فلق حشر

ابن الكلبي

بن امية فاطمة بنت الحوشب في بعض المواضع فقال يا فاطمة

اي شيك افضل قالت الربيع لا بل عمارة لا بل قيس لا بل ان

ثكلتهم ازكت اذرى اثم افضل حدثني ابراهيم قال اخبرني

ابو جعفر قال لينا ابوصالح قال لحدثنا ابن الكلبي عن ابى

مسكين قال نزل بها جل من العرب فاطمته وسقته <sup>شبه</sup>

فلما كان في بعض الليل لم يبقها اولا لم تشعر به الا وقد اخذ

برجلها فركضته برجلها وقالت ويحك مالك قال

مالى والله انك اطعمت وسقيت وفرشت فاردت

از انا منك قالت ثم فانك احق فقام ثم قال في نفسه

لا بد من ان تمسح اولا قال فقام ثم دنا فاخذ برجلها فقا







٨  
يَزْعُمُ اللِّدَانِ اسْرَاحِيْمًا وَكَانَ اسْرُهُ جُلَانِ عَمْرُو ابْنُ اَسْرُو  
فَاَطْلَقَاهُ عَلَى الثَّوَابِ فَلَمْ يَأْتِ بِمَخَافَةٍ اَنْ يَأْتِيَا طَيْئًا  
فَتَأْسُهَا فَقَالَ لِعَمْرُو عَمْرُو وَكَلِيكُمَا لَقَدْ حُرِمَا  
مِنْ حَاتِمٍ خَيْرَ حَاتِمٍ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيْمُ اخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ  
قَالَ اخْبَرَنِي ابْنُ اَبِي صَالِحٍ قَالَ اَنْشَدَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ لِحَاتِمٍ

اَللّٰهُمَّ رَبِّي وَرَبِّي اَللّٰهُمَّ  
فَاَقْسَمْتُ لَا اَرْسُوَا وَلَا اَتَعَدُّ

قَالَ الرِّسْوَانُ يَقَالُ لِلصَّقْرِ سَقْرًا وَلِلصَّقْرِ قَرًا وَلِلصَّرَاطِ  
زِدَاطًا وَلِلصَّقْعِ زَقْعًا قَالَ وَبَنُو الصَّقْعِ مِنْ  
نَهْدٍ حُلَفَاءُ بَنِي خَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ قَالَ وَسَمِعْتُ اَبَا اسْمَاءَ  
وَعَبْرًا وَاحِدًا مِنْ حَلْبٍ يَقُولُ اَللّٰهُمَّ اِنَا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

زَقْرًا قَالَ وَهَذَا كَلَامُ مَعْدٍ فَلَيْدِكَ قَالَ لَا اَتَعَدُّ  
حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيْمُ قَالَ اخْبَرَنِي ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ اَنَا ابْنُ اَبِي صَالِحٍ  
قَالَ اَنَا ابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ اَبِيهِ قَالَ وَفَدَاوُسُ بْنُ حَارِثَةَ  
بْنِ لَامٍ الطَّائِيُّ وَحَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اَللّٰهِ مَعَ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى  
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَمِيرَةَ لِاَيَّاسِ بْنِ قَبِيصَةَ الطَّائِيُّ ثُمَّ الْعَوْنُ  
اَيُّهَا اَفْضَلُ قَالَ اَبَيْتُ اللَّعْنَةَ اِنِّي مِنْ اَحَدِهِمَا وَلَكِنْ سَلِمَ هَا  
عَنْ اَنْفُسِهِمَا يَجِبُ اِيَّاكَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ اَوْسُ فَقَالَ اَنْتَ اَفْضَلُ  
اَمَّ حَاتِمٌ قَالَ اَبَيْتُ اللَّعْنَ لَوْ كُنْتُ اَنَا وَوَلَدِي لِحَاتِمٍ لَا نَهْبَنَا  
فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ حَاتِمٌ فَقَالَ يَا حَاتِمُ اَنْتَ  
اَفْضَلُ اَمْ اَوْسُ فَقَالَ اَبَيْتُ اللَّعْنَ لَشَرِّ اَوْسٍ خَيْرٌ مِنِّي قَالَ



فَقُلْ كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مِائَةٌ مِنَ الْأَقْبِلِ حَدَّثَنِي أَبُو هَيْمٍ قَالَ

اخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْمُنَدِّ

يَقُولُ الرَّوَابِ الْأَشْرَافُ رَأْسُ الْعَرَبِ وَبَنُو شَرِاحِيلَ ابْنُ عَبْدِ

الْعَزِيِّ بْنِ أُمِّ رِيٍّ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ

يَاكُوبَ إِنَّا قَدِيمًا أَهْلُ رَايَةِ فِينَا الْفِعَالُ وَفِينَا الْمَجْدُ وَالْخَيْرُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ يُقَالُ رَايَةٌ شِدَّةٌ قَالَهُ غَيْرُ الْكَلْبِيِّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اخْذْ رَايَةَ أَيَّ شِدِيدَةٍ قَالَ أَبُو الْمُنَدِّ

وَيُرِيدُ بِالرَّايَةِ الْأَحَدَ وَالشَّرَفَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ <sup>سَمِعْتُ</sup>

ابْنَ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ إِذَا سَأَلْتَ الْجَرَفِيَّ عَنْ طَعْمٍ مِنْ أَنْتَ

يَقُولُ لَنَا مِنْ نَحْيِ جَرِمٍ وَإِذَا فِيتَ أَحَدًا مِنْ جَرِمٍ فَضَا

فَسَأَلَتْهُ مِنْ أَنْتَ يَقُولُ جَرِمِي حَدَّثَنِي أَبُو هَيْمٍ

قَالَ اخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ إِنِّي أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَنْشَدَنِي

ابْنُ الْكَلْبِيِّ لِحَاثِمٍ يَذْكُرُ تَرْكَ أَبِيهِ إِيَّاهُ وَتَحْوُلَهُ عَنْهُ

وَوَدَّكَ شَكْلٌ لَا يُؤَافِقُهُ شَكْلٌ

مِنْ النَّاسِ الْأَكْلُ ذِي خُلُقٍ مِثْلُ

تَأَنَّقَهَا فَمِنْ مَضَى أَحَدٌ قَبْلِي

لِنَفْسِي فَأَسْتَغْنِي بِمَا كَانَ مِنْ فَضْلِ

إِذَا الْحَرْبُ أَبَدَتْ عَنْ نَوَاجِدِهَا <sup>العَصَل</sup>

وَأَحْمِلُ عَنْهُمْ كُلَّ مَصْنَعٍ مِنْ ثَقَلِي

قَوْلُهُ عَصَلٌ مَعُوجَةٌ مُلْتَوِيَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّوَاجِدُ

إِنِّي لَعَفٌ الْفَقْرُ مُشْتَرِكٌ الْغَنَى

وَشَكْلِي شَكْلٌ لَا يَقُومُ بِمِثْلِهِ

وَلِثَبَقَةٍ فِي الْمَجْدِ وَالْبَدَلِ لَمْ تَكُنْ

وَأَجْعَلُ مَا لِي دُونَ عَوْضِي جَنَّةً

وَلَوْ مَعَ بَدَلِ الْمَالِ وَالْبَاسِ <sup>لَهُ</sup>

وَأَجْعَلُ نَفْسِي لِلْعَشِيرَةِ جَنَّةً



الاياب التي تلي الاخراس في جنب كل ناب فاجدا  
وسمعت ابا عمرو يقول هي اخر الاخراس

وما سرتني ان سار سعد باهله وأفردني في الدار ليس مع اهله

ورواه ابو صالح وما ضربني

سيكهي ابتائ المجد سعد بن جريح واحمل عنكم كل ماحل في ازل

وما في ليثم عاله الدهر مرة فيذكرها الا استمال الى البخل

يريد الحاجة ويروني نرد في البخل

فقدت الذي صبايري البخل فعة اذا حل صيف لا يمر ولا يحلي

ولللخلة الاولى لمن كان باخلا اعف ولا اعطاء خير من البخل

حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال اخبرني

ابو صالح قال حدث الهيثم عن مجاهد عن الشعبي قال

كان عبد الله بن شداد بن الهاد رجلا من اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وآله فقال له يا بني اذا سمعت

كلمة من حاسد فكن كأنك ليس بالشاهد فانك ان امضيت

حياتها رجعت العيب على من قالها وكن كما قال حاتم

وما من شتمت شتم ابن عمن وما انا تخلف من سر تخيني

سامنحه على العداوات حتى اري ما وري الا شئت يني

وكلمة حاسد في غير جرم سمعت فقلت مري فانقذي

وعابوها على فلم تعبني ولم يعرق لها يوم ما جيني

ودني وجهين يلقيان طليقا وليس اذا تغيب يكأيني



نَظَرْتُ بَعَيْنِي فَكَفَفْتُ عَنْهُ	مُحَافَظَةً عَلَى حَسْبِي وَدِينِي
فَلَوْ مَنَنِي إِذَا لَمْ أَقْرِضْ صَيفِي	وَإَكْرَمَ مُكْرَمِي وَأَهْلِي مُهْنِي

حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَمَّا أَبُو صَالِحٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
نَافِعًا يَقُولُ خُطِبَ عُمَرُ بْنُ حَرْثٍ الْمَخْزُومِيُّ إِلَى عَدِيِّ  
بَنِي حَاتِمٍ الطَّائِي فَقَالَ عَدِيٌّ عَلَى حَكْمٍ فَهَابَ ذَلِكَ عُمَرُ  
ثُمَّ قَالَ عُمَرُ لَا تُحَدِّثُ الْعَرَبُ إِنِّي تَرَكْتُ امْرَأَةً تَحْكُمُ  
أَبُو هَافِظٍ وَبِهَا عَلَى حِكْمَةٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ أَوْ قِيَّةً مَرِيفَةً  
وَقَالَ عَدِيٌّ مَا كُنْتُ لِأَضَعُ كَرِهَتِي عِنْدَ جَلِيلٍ ثُمَّ اخْشَنُ  
صَدْرَهُ هـ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ

قَالَ أَمَّا أَبُو صَالِحٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا كُنْتُ لِأَتُغَيَّبَ عَنْ  
سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَرَوْا جَسَدَكَ  
عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْ قِيَّةً وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِهِمْ  
قَالَ بَعَثَ عُمَرُ إِلَى إِمَامٍ بِبَدْرَةٍ فِيهَا عَشْرَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ فَقَالَ  
اسْتَعِينِي بِهَذِهِ عَلَى مَا أَنْتَ فِيهِ قَالَ فَسَمَّيْتُهَا فَمِنْ أَتَاهَا  
مِنْ النِّسَاءِ سَمَّيْتُهَا قَالَ ثُمَّ حَمَلَتْ بِالْجَارِيَةِ إِلَى عُمَرُ فَسَمِعَتْ  
الْجَارِيَةُ خُجَّةً عَلَى الْبَابِ فَقَالَتْ مَا هَذِهِ الصُّبْحَةُ فَقِيلَ  
لَهَا قَوْمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْكُلُوا وَقَدْ أَعْلَقَ الْبَابُ دُونَهُمْ  
فَقَالَتْ قَبِّحَ اللَّهُ طَعَامًا عَلَيْهِ حِجَابٌ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَمَّا أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي غَيْرُهُ

قَالَ أَمَّا أَبُو صَالِحٍ



قَالَ كَانَ اسْمُهَا الْقَذْفَةُ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ قَالَ اخْبَرَنِي  
ابُو جَعْفَرٍ قَالَ اَنَا ابُو صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ سَفِيْنَ بْنَ  
عِيْنَةَ يَقُولُ الْاَوْقِيَّةُ اَرْبَعُونَ ذِرْهًا وَالْوُسْطُ سِتُونَ  
صَاعًا حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ قَالَ اخْبَرَنِي ابُو جَعْفَرٍ قَالَ اَنَا  
ابُو صَالِحٍ قَالَ وَقَالَ ابُو سَعِيدٍ الْاَوْقِيَّةُ اَرْبَعُونَ ذِرْهًا  
مِنْ دِرْهَمِنَا الْيَوْمَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ قَالَ اخْبَرَنِي ابُو جَعْفَرٍ  
قَالَ اَنَا ابُو صَالِحٍ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ اَهْلِ الْعِلْمِ تَذَكُّرُ فِتْنَةٍ  
بِالْكُوفَةِ السُّودِ فَاسْكَلَ عَلَيْهِمْ فَيَجْعَوْنَ اَوْ تَوَاعِدِي بِنَ  
حَانِمٍ فَدَعَا لَهُمْ بِشَرِّ لَبَنٍ فَاطْكُوْا ثُمَّ قَالَ سَأَلْتُمُ عَنِ السُّودِ  
قَالُوا نَعَمْ قَالَ السَّيِّدُ فِينَا الْمُتَخَذِعُ فِي مَالِهِ الدَّلِيلُ فَخَرَّجَتْهُ

الْمَطْرَحُ لِحَقْدِ الْمُتَعَاهِدِ لِعَامَّتِهِ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ قَالَ  
اخْبَرَنِي ابُو جَعْفَرٍ قَالَ اَنَا ابُو صَالِحٍ قَالَ قَالَ طَرِيفُ  
بْنِ عَدِيٍّ بَنَاتُهُمْ يَوْمَ مَسِيلَةِ الْكِتَابِ

اِذَا قَاتَلْتَ اَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّبًا	فِيَا رَحِمَكَ الرَّحْمَنُ فَاذِنْ لَهُمْ بَعْدُ
اِذَا جَاؤُكَ رَاثِبَاءُ يَبْرُقُ بَعْضُهُمَا	عَلَى الدِّينِ دَعُوا هَا حَنِيفَةً اَوْ سَعْدُ

حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ قَالَ اخْبَرَنِي ابُو جَعْفَرٍ قَالَ اَنَا ابُو  
صَالِحٍ قَالَ اَفْشَدْتُ لِحَسَنَاتِهِ

وَلَا اَزِفُ خَبْفِي اِنْ قَاوَنِي	وَلَا اُدَانِي لَهُ مَا لَيْسَ بِالْاَدَانِي
اَزِفُ اَيُّ اَدْفَعُ	

لَهُ الْمَوَاسَاةُ عِنْدِي اِنْ قَاوَنِي	وَكُلُّ زَادٍ وَاِنْ اَبْقَيْتُهُ فَاِنْ
--	--



حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ قَالَ اخْبَرَنِي اَبُو جَعْفَرٍ قَالَ اَنَا اَبُو صَالِحٍ  
 قَالَ وَقَالَ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَبُو اَلْحَسَنِ نَزَعَنِي عَنْ اَبِيهِ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاطِمٍ يَقُولُ كَانَ حَاطِمٌ رَجُلًا طَوِيلَ  
 الصَّمْتِ وَكَانَ يَقُولُ اِذَا كَانَ الشَّيْءُ يَكْهِكُهُ التَّرْكُ فَاتَرَكَهُ  
 حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ قَالَ اخْبَرَنِي اَبُو جَعْفَرٍ قَالَ اَنَا اَبُو صَالِحٍ  
 قَالَ اَنَا اَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ قَالَ اَنَا اَبُو صَالِحٍ  
 السَّيِّئُ قَالَ كَانَتْ النَّوَارُ تُعَابِتُ حَاطِمًا عَلَى اِنْفَاقِ مَالِهِ  
 وَتَحْتَهُ عَلَى وَلَدِهِ وَكَانَتْ مَأْوِيَّةُ امْرَأَتِهِ السَّكُونِيَّةُ وَلَمْ  
 يَكُنْ لَهُ مِنْهَا وَلَدٌ تَحْضُهُ عَلَى نَفْسِهَا وَلَا تَزَالُ تَقِيْبُ عَلَيْهِ  
 فِي اِشَارَةِ النَّوَارِ عَلَيْهِمَا فَافْأَيْ يَقُولُ اَمَّا وَرَى قَدْ طَالَ التَّجَبُّ وَالْمُحُورُ

فَقَدْ

الْقَصِيْدَةُ وَزَادَ فِيهَا اَلْهَيْمُ نَبِيًّا  
 اَلْاَنَ عَصِيَتْ اَلْعَادِلَاتُ وَ سَلَطَتْ  
 عَلَيَّ مُصْطَفَى مَالِي اَنَا مَالِي الْعَشِيرُ

حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ قَالَ اخْبَرَنِي اَبُو جَعْفَرٍ قَالَ اَنَا اَبُو صَالِحٍ  
 قَالَ اَنَا اَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ اَبِيهِ  
 عَنْ عَدِيَّ بْنِ حَاطِمٍ اَنَّ حَاطِمًا اَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ  
 اِنِّي اَعْمِدُكُمْ مِنْ نَفْسِي ثَلَاثَ مَا خَانَتْ جَارَةً لِي قَطْرًا  
 اُرِيْدُهَا عَنْ نَفْسِهَا وَلَا اَوْثَمْتُ عَلَى اِمَانَةٍ اِلَّا قَضَيْتُهَا  
 وَلَا اِنِّي اَحَدٌ مِنْ قَبْلِ بَنِي سَوْدَةَ اَوْ قَالَ بَنِي حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ  
 قَالَ اخْبَرَنِي اَبُو جَعْفَرٍ قَالَ اخْبَرَنِي اَبُو صَالِحٍ قَالَ  
 اخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ قَالَ اَبُو الْعَرِيَّانِ الطَّائِي مَدَحَ حَاطِمًا

الْقَصِيْدَةُ



إِنِّي إِلَى حَاتِمٍ رَحَلْتُ وَلَمْ	يُدْعَ إِلَى الْعُرْفِ مِثْلَهُ أَحَدٌ
الْمَوَاعِدُ الْوَعْدُ وَالْوَفَى بِهِ	إِذْ لَا يَفِي مَعْشَرٌ بِمَا وَعَدُوا
يُقَالُ وَفَى بِالْوَعْدِ وَوَفَى بِهِ	
وَالْوَاهِبُ الْخَيْلُ وَالْوَلِيدُ وَالرَّيْبُ فِيهَا الْأَوَانِسُ الْخُرْدُ	
يَرْفُلُ فِي الرِّيطِ وَالْمَرْوِطِ كَمَا تَمْشِي فِعَاجُ الْخَيْلَةِ الْمَيْدُ	
قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَيُرْوَى يَرْفُلُ فِي الرِّيطِ وَالْمَيْدُ جَمْعُ	
مَا يُدِي وَهُوَ الَّذِي يَنْجَحُّ وَيَكُونُ الْمَايِدُ أَيْضًا يَنْشَى	
مِنْ نَعْمَتِهِ وَيَرْفُلُ يَنْجَحُّ	
لَا يَسْتَطِيعُ الْأَوَّلَى قَضَاؤُهُمْ	جَرِيكَ فِي مَاقِطٍ وَلَوْ جَهْدُوا
الْمَاقِطُ الْمَضْبُوعُ فِي الْحَرْبِ وَشِدَّتُهَا	

طَائِفَةٌ

كَفَّكَ أَمَا يَدْفَعُ رَعَّةً	لِلنَّاسِ غِيثًا قُضِيَتْهُ وَيَدُ
سَقَاءَةٌ لِلسَّمَاءِ يَنْعَمُهَا	مِنْ كُلِّ غَيْمٍ بِشَامُهُ الْعَبْدُ
لَا يَخْلُطُ الْخَدْعُ مَا تَقُولُ وَلَا	يُدْرِكُ شَيْئًا فَعَلَتْهُ حَسَدُ
مَا نَبَتْهُ الطَّارِقُونَ مِنْ أَحَدٍ	فِي غَيْرِ مَا عَمَدِهِمْ وَمَا أَعْمَدُوا
مِثْلَكَ فِي لَيْلَةِ الشِّتَاءِ إِذَا	مَا كَانَ يَنْتَاجِلُهَا الْجَلْدُ
وَرَأَيْتَ الشَّوْلُ وَهِيَ مُتَلِيَّةٌ	حُدْبًا تَهَادَى إِلَى الذَّرَى حُرْدُ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْأَشْوَالُ جَمْعُ الشَّوْلِ وَهِيَ الَّتِي قَدْ قَلَّ لَهَا	
وَالْمُتَلِيَّةُ جَمْعُهَا مَتَالٍ وَهِيَ الَّتِي قَدْ تَجَعَّ بَعْضُهَا وَتَبَقَّ بَعْضُ	
فَمَا بَقِيَ مِنْهَا فَهِيَ الْمَتَالِي أَيْ تَبَعَ غَيْرُهَا وَالْحُرْدُ الَّتِي لَيْسَتْ	
لَهَا الْبَانُ وَالْوَالِحَةُ حُرُودٌ وَقَدْ حَارَدَتْ النَّاقَةُ	

مِنْ غَيْرِ مَا عَمَدِهِمْ



حِرَادًا إِذَا قُلَّ لَيْسَ وَقَالَ الْجَلِيدُ وَالصَّغِيرُ وَالضَّرِيبُ وَالْأَكْوَرُ <sup>وَأَجْدُ</sup>

وَالنَّحْرُ النَّاحِيَاتُ وَأَقْسَمَتْ بِالنَّارِ عِنْدَ قِدَاحِهَا الزُّنْدُ

الزُّنْدُ اللَّيَامُ يُقَالُ جَلَّ زُنْدٌ وَامْرَأَةٌ مُزْنِدَةٌ إِذَا كَانَتْ بِجِلْدَةٍ ضَبَقَةٍ

أَقْتَلَ لِلْجُوعِ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَنْ يَدْفَأَ فِيهَا بِمِثْلِكَ الصَّرْدُ

الصَّرْدُ الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْبَرْدُ وَالصَّرَادُ سَحَابٌ فِيهِ بَرْدٌ

فَدَعَلُوا أَوَّلَ الْقُدُورِ تَعْلَهُ وَمُسْتَهْلُ الْغِرَارِ مُطَرِدُ

مُسْتَهْلُ الْغِرَارِ يَعْنِي السَّيْفُ لِأَنَّهُ يَسْتَهْلِكُ بِالدَّمِ إِذَا

ضُرِبَ بِيَدٍ وَغَرَّ أَوْ أَيْ حَتَّى

أَنْ لَيْسَ عِنْدَ اعْتِرَارِ طَارِقِهَا عِنْدَكَ إِلَّا اسْتِئْذَانُهَا مَدَدُ

اعْتِرَارُ إِنْيَانٍ يُقَالُ اعْتَرَّتْ فَلَانًا إِذَا آتَيْتُهُ وَطَلَبْتَ

مَاعِنْدَهُ اسْتِئْذَانُهَا يَعْنِي اسْتِئْذَانُ السُّيُوفِ وَمَدَدُ

جَمْعُ مَدَّةٍ وَهِيَ التَّأَخُّرُ يَقُولُ لَيْسَ لَهَا مَدَّةٌ إِلَّا مَقْدَارُ <sup>اسْتِئْذَانِ السُّيُوفِ</sup>

مِنْ مَالِكَ الْمُصْطَفَى طَرَفُهُ تَعْرِفُهُ وَالطَّرَافُ التَّلَدُّ

أَخْبَرَني أَبُو رَهْمٍ قَالَ أَخْبَرَني أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَبَا أَبُو

صَالِحٍ قَالَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ كَانَ بَدْءُ الْعَدَاوَةِ الَّتِي كَانَتْ

بَيْنَ طَيْئِ زُرَّارَةَ بْنِ عَدْسٍ وَابْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ خَرَجَ

غَارِيًّا فَوَرَعَ مِنْفَصًّا فَقَالَ لَهُ زُرَّارَةُ ابْنُ اللَّعْنِ اغْرُ عَلَى

هَذَا الْحَيِّ مِنْ طَيْئٍ فَقَالَ أَنْ يَسْتَأْوِيَهُمْ عَقْدًا فَلَمْ يَزَلْ بِهِ

حَتَّى اغَارَ فَأَصَابَ أَزْوَادًا وَرِجَالًا وَنِسَاءً فَذَلِكَ فَوْكَ عَارِ

أَكْلُ خَمِيسٍ أَخْطَأَ الْغَنَمَ مَرَّةً وَصَادَ فَحِيَادًا إِنْيَاهُ <sup>بَقَّةٌ</sup>



فَأَقْسَمَتُ لَا أُحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ	حَرَامٌ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَاؤُهُ
فَأَقْسَمَتُ جَمْعًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ	وَمَا خَمَّ مِنْ نَحْلٍ أَهْرَدَرَادُهُ
لَنْ لَمْ تَغَيِّرْ بَعْضُ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ	لَا تَفْتَحِينَ لِلْعِظَمِ ذُوَانَا عَارِقَهُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَشَيْ عَارِقًا يَوْمَئِذٍ وَذُو عَيْنِي الَّذِي حَدَّثَنِي  
أَبُو هَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَمَّا أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَمَّا ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو سَحْبٍ الْكَلَابِيُّ صَافٍ حَامِئًا خَفِ فِي سَنَةِ  
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَيْءٍ وَلَهُ نَاقَةٌ يَسَافِرُ عَلَيْهَا يُقَالُ لَهَا أَفْعَى  
فَعَقَرَهَا وَأَطْعَمَ أَضْيَافَهُ قَسَمَ بِهَا وَبَعَثَ إِلَى عِيَالِهِ  
بِقَسَمِهَا الْآخِرَ فَقَالَ حَامِئًا فِي ذَلِكَ

لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرَّتْ كِلَاهُمَا	ضَرَبْتُ بِسَيْفٍ سَاوٍ أَفْعَى فَخَرَّتْ
---	---

فَقُلْتُ لِأَصْبَاهِ صِغَارٍ وَفُسُوةٍ	بِشِبْهَاءٍ مِنْ لَيْلِ الْيَمَانِ قَرَّتْ
عَلَيْكُمْ مِنَ الشَّطِيرِ كُلِّ وَتَةٍ	إِذَا النَّارُ مَسَّتْ جَانِبَهَا أَرْمَعَتْ
وَلَا يَتْرُكُ الْمَرْءُ الْكَرِيمُ عِيَالَهُ	وَأَضْيَافَهُ مَا سَاوٍ مَا لَا يَضُرُّ

يُقَالُ خُرُوصَةٌ جَمْعُ أَوْزِيَّةٍ سَمِينَةٍ وَالشَّطَّ جَانِبُ السَّيْنِ  
وَأَرْمَعَتْ سَالَتْ بِالْدَّمِ وَالْوَدَكِ حَدَّثَنِي أَبُو هَيْمٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَمَّا أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَمَّا ابْنُ الْكَلْبِيِّ

لَا تَسْتَرِي قَدْرِي إِذَا مَا طَجَنَتَا	عَلَى إِذَا مَا تَطْجَنِينَ حَرَامُ
وَلَكِنْ بِمَا ذَاكَ الْيَفَاعُ قَاوِي	يَجْزِلُ إِذَا أَوْقَدْتَ لَا يَضُرُّ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْجَزْلُ الْغَلِظُ مِنَ الْحَطْبِ الَّذِي لَهُ جَمْرٌ  
وَالضَّرَامُ الَّذِي لَا جَمْرَ لَهُ مِثْلُ الْقَصَبِ وَمَا شَبَّهَهُ وَيُقَالُ



رَجُلٌ جَزَلَ أَيْ نَامَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَزْلُ أَيْضًا الدَّمْعُ لَهُ رَأْيٌ  
 فَاضِلٌ وَامْرَأَةٌ جَزَلَةٌ وَالضَّرَامُ الرَّقَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدُ  
 وَقَوْلُهُ يَهَادُكَ الْيَفَاعُ كَأَنَّهُ قَالَ بِذَلِكَ الْيَفَاعُ وَأَشَارَ إِلَيْهِ  
 وَهُوَ مَا اشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ الْأَصْحَى التَّلِيدُ  
 وَالْمُلْدُ مَا وَلَدَ عِنْدَكَ وَأَشَدُّ كَأَنَّمَا يَأْكُلُ مَا الْأُمْلَدُ أَحَدَتْنِي  
 أَبُو هَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّمَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ إِنَّمَا  
 ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ إِنَّمَا أَبُو مُسْكِينٍ حَفْصُ بْنُ الْمُحَرَّرِ بْنِ الْوَلِيدِ  
 مَوْلَى ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ  
 أَبُو الْخَيْرِ ثُمَّ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ قَبْرُ حَاتِمٍ بِمَكَانٍ يَقَالُ لَهُ تَبَعَةٌ  
 وَحَوْلَهُ أَنْصَابُ نَوَاحٍ مِنْ حِجَارَةٍ كَأَنَّهُمْ فَنَاءُ قَالَ فَتَزَلُّ لَوَاهِ

فَبَاتَ أَبُو الْخَيْرِ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا يَنَادِيهِ يَا أَبَا جَعْدٍ أَفَرَضِيَا فَدَكَ  
 قَالَ فَيَقَالُ لَهُ مَهْلًا مَا نَحْكُمُ مِنْ رَمَةٍ بَالِيَةٍ فَيَقُولُ إِنَّ طَبِيئًا  
 تَزَعَّمَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا قَرَأَهُ قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنْ لَجْرِ اللَّيْلِ  
 نَامَ أَبُو الْخَيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي السَّحْرِ وَثَبَ فَجَعَلَ يَصِيحُ وَيَقُولُ  
 وَارْأَيْتُمَا فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ مَا لَكَ وَيْلَكَ قَالَ خَرَجَ وَأَتَيْتُهُ  
 حَاتِمٌ بِالسَّيْفِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى عَقَرْنَا قَتَلُوا وَكَذَبَتْ  
 وَأَتَتْهُ مَا خَرَجَ قَالَ بَلَى وَأَتَتْهُ فَنَظَرُوا إِلَى رَجُلَيْنِهِ فَاذَاهِي  
 مُخْتَزِلَةٌ لَا تَتَّبَعُ قَالُوا وَأَتَتْهُ لَقَدْ قَرَأَ كَمْ قَطَلُوا يَا كَلُونَ  
 مِنْ لَحْمِهِ ثُمَّ أَرْدَفُوهُ وَأُتِلَقُوا فَسَارُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ  
 نَظَرُوا إِلَى رَاكِبٍ فَادَاهُو عَدِيٌّ مِنْ حَاتِمٍ رَاكِبٌ فَارِنٌ



جَمَلًا أَسْوَدَ حَتَّى لِحْمِهِمْ فَقَالَ أَيْكُمْ أَبُو الْخَيْرِ قَالُوا هَذَا  
قَالَ لَيْتَ حَاتِمًا جَاءَنِي فِي النَّوْمِ فَذَكَرَ لِي شَتْمَكَ أَيَّاهُ وَإِنَّهُ  
فَرَى رَحْلَيْكَ اصْحَابَكَ وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيُّهَا نَارُ دَهْمَاءِ حَتَّى  
حَفَظَهَا وَهِيَ هَذِهِ

أَبَا خَيْرٍ وَأَنْتَ امْرُؤٌ حُسُودُ الْعَشِيرَةِ سَتَامَهَا  
وَيُرَوَّى ظُلُومُ الْعَشِيرَةِ لَوَامَهَا

فَمَاذَا ارْدَتْ إِلَى رِمَّةٍ بِدَاوِيَةٍ صَحْبٍ هَامَهَا  
وَيُرَوَّى بِدَوِيَةٍ يُقَالُ صَحْبٌ وَصَحْبٌ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ وَالرِّمَّةِ  
الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَالرِّمَّةُ مَا بَقِيَ فِي الْوَتْدِ مِنَ الْجِلِّ

تَبَغَّى إِذَا هَاوَا عَسَارَهَا وَحَوْلَكَ غَوَتْ وَأَنْعَامَهَا

وَأَنَا لَنْطَعُ أَضْيَافَنَا

مِنْ الْكُومِ بِالسَّيْفِ نَعْتَامَهَا

الْكُومُ الْعِظَامُ الْأَسْنَنَةُ نَعْتَامُهَا تَخْتَارُهَا وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ  
أَحْمِلَكَ عَلَى بَعِيرٍ فَدُونَكَ فَأَخَذَهُ وَرَكِبَهُ وَذَهَبَ  
حَدَّثَنِي أَبُو هَيْثَمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ لَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ  
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ حَدَّثَنِي الطَّائِيُّونَ أَنَّ ابْنَ دُرَّةٍ لَقِيَ عَدِيَّ  
بَنَ حُلَيْمٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَدَحَّاهُ فَقَالَ ر ر ر ر

أَبُوكَ أَبُو سَفَّانَةَ الْخَيْرُ لَمْ يَزَلْ لَدُنَّ شَبَّ حَتَّى مَاتَ فِي الْحَدَرِ أَعْبَا  
بِهِ تَضْرِبُ الْأَمْثَالَ فِي النَّاسِ مِثْلًا وَكَانَ لَهُ إِذَا كَانَ حَيًّا مَصَاحِبًا  
فَرَى قَبْرَهُ الْأَضْيَافُ إِذْ نَزَلُوا بِهِ وَلَمْ يَقْرِ قَبْرَ قَبْلَهُ قَطُّ رَاحِبَا

حَدَّثَنِي أَبُو هَيْثَمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ لَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ



قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَسْكِينٍ قَالَ كَانَتْ  
سَفَانَةُ مِنَ الْجُرُودِ فِثَاءَ الْعَرَبِ وَكَانَ أَبُو هَا بَعْطَهَا الْقَرْمَةَ  
مِنْ ابْلِهَا فَتَهَبُهَا وَقُطْعُهَا النَّاسُ فَقَالَ لَهَا حَاتِمٌ يَا بَيْتَةَ ابْنِ  
الْفَرَسَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا انْلَفَا فَأَمَّا أَنْ أُعْطِيَ وَتُسَكِّي أَوْ أَمْسِكِ  
وَقُطْعِي فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى عَلَى هَذَا شَيْءٍ وَقَالَ حَاتِمٌ

خَبِرْتُ سَفَانَةَ قَالَتْ أَسْرِعْ	وَجِشِّمِ الْعَبْسَ وَإِنْ لَمْ تَفْجَعْ
رَمَّانٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى لَارِبَعٍ	وَقَالَ أَيْضًا
لَمْ يَنْسِنِي أَطْلَالُ مَا وَتَيْهِ نَاسِي	وَلَا أَكْثَرَ الْمَاضِي الَّذِي مِثْلُهُ مَنْسِي
إِذَا غَرَبَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَرَدَّتْهَا	كَأَيُّهَا الظَّانُّ ابْنَةَ الْخَمْسِ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ آيَةُ يَقُولُ نَاوِي آيَةٍ	

أَيُّ رَجْعَةٍ لَخْمٍ وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ يَقَالُ إِنَّهُمْ أَيْ  
أَنَّهُمْ عِنْدَ اللَّيْلِ وَالْمَاءِ أَنْ تَبْرِي بِأَرْضِ يَوْمِكَ حَتَّى يَخْتَلِطَ  
الظَّلَامُ ثُمَّ تَقْطَعُ السَّيْرَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ يَقَالُ تَبَيَّنَ الْأَمْرُ لِي  
وَأَسْتَبَانَ وَأَبَانَ وَأَبَانَ حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ قَالَ لَخْمِي أَبُو  
جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شَدَّابٍ الْكَلْبِيُّ لَخْمٌ

الْأَسِيدُ إِلَى مَالٍ يُعَارِضُنِي	كَمَا يُعَارِضُ مَاءُ الْأَيْحِ الْجَارِ
إِلَّا أَعَانَ عَلَى جُودِي بِمِيسِرَةٍ	فَلَا تَرُدُّ نَدَى كَفِي أَقْتَارِي
وَقَالَ لِدُهَيْمُ بْنُ عَمْرٍو	
إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ كَبِيرٍ مُوجَّهًا	تَدُوُّ لَكَ الْأَفْخَاءُ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ
فَارِثٌ تَرِيحَ الْجَفْرِ يَذْهَبُ عَمِّي	وَأَبْلَغُ بِالْمَحْشُوبِ غَيْرِ الْمُفْلَقِلِ



قَالَ أَبُو صَالِحٍ نَزَعَ الْجَفِيرَ بِرُيْدُمَاءِ الْبَيْرِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَطْوِيَةٍ  
وَابْلَغُ بِرُيْدُ ابْلَغُ بِهِ مَا أُرِيدُ مِنَ الشَّيْخِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَحْشُوبُ  
الطَّعَامُ الْخَسِرُ لَمْ يَمُضْ بَعْدُ وَلَمْ يَلَيْسْ وَالْإِفْخَاءُ التَّوْبِيلُ  
وَالْحِدْهَا فَخَا وَهِيَ الْإِفْرَاحُ وَالْحِدْهَا قَوْحٌ وَقَالَ غَيْرُهُ وَلِحْدًا لَا  
فَخَا بِالْكَسْرِ وَلَمْ يَسْمَعْ فَخَا وَيُقَالُ فَحَ قَدْرَكَ وَتَوْبِلُ قَدْرَكَ  
عَمِي شَهْوَنِي يُقَالُ غَمْتُ وَأَنَا عِمٌّ عِمَّةٌ وَلَعَامٌ عِمَّةٌ إِلَى  
الشَّيْءِ إِذَا اشْتَهَيْتَهُ وَوَلِحْدُ التَّوْبِيلِ تَابِلٌ يُقَالُ تَوْبِلْتُ الْقَدِيرَ  
وَفَحَيْتُ الْقَدِيرَ وَقَرَحْتُهَا وَنَزَرْتُهَا مِنْ الْأَنْزَارِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ  
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَبَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ إِنَّا بَنُو الْكَلْبِيِّ  
قَالَ كَانَتْ النُّوَارُ تَرَوْنَهَا بَعْدَ حَاجِمٍ زِيَادٌ مِنْ عَطِيفٍ

ابن حبان بن سعيد بن شرح فولدت لاما وحبسا قال  
الاصح لام بنز وملحان وقسقا وسعته يقول اخوة عدي  
لاميه ملحان وزبان وقس وعدي ادركوا الاسلام  
غير قس قس حدثني ابراهيم قال ابو جعفر قال ابنا ابو صالح

فَالْحَدِيثُ بِالْكَتَبِ قَالَ فَالْحَدِيثُ

وَإِنِّي لَأَسْتَعِجُ صَاحِبِي أَنْ يَسْرُوا	مَكَانَ يَدِي فِي جَانِبِ النَّارِ أَقْرَعًا
أَقْصِرُ كَفِّي أَنْ تَنَالَ أَكْفَهُمْ	إِذَا نَحَرُ أَهْوَيْنَا وَحَاجَاتُنَا مَعَا
وَأَنْفِكَ مِمَّا تُعْطِي بَطْنَكَ سُؤْلَهُ	وَفَرَحِكَ نَا لَامُتْهُ الدَّمُ أَجْمَعَا
أَبَيْتُ خَيْصَ الْبَطْنِ مُضْطَرِ الْحَشَا	حَيَاءً أَخَافُ الدَّمُ أَنْ أَضْلَعَا
قَالَ أَبُو صَالِحٍ يَقَالُ اللَّيْلَةُ وَالرَّجْمَةُ مَا يَجْعَلُ مِنَ الْحِجَارِ بَعْضُهَا	



عَلَى بَعْضِ رِجَالٍ وَيُقَالُ لِحِمَّةٍ وَلَمْ قَالَ الْأَصَمِيُّ  
يُقَالُ لِلْحَارَةِ الْقَيْحَمَا النَّاسُ لَطِي الْبَرِّ وَالْقَبْرُ وَمَا <sup>شبهه</sup>  
رِجْمَةٌ وَرِجَامٌ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ  
أَبَا بُوَصَالٍ قَالَ أَفْشَدَ فِي ابْنِ الْكَلْبِيِّ لِحَامَتُهُ

أَمَّا الَّذِي لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرُهُ	وَيَحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ
لَقَدْ كُنْتُ أَطْوِي الْبَطْنَ وَالزَّادَ <sup>نِسْبَتِي</sup>	مَخَافَةَ يَوْمًا أَنْ يُقَالَ لِيْهُمْ
وَمَا كَانَ بِي مَأْكَانٌ وَاللَّيْلُ <sup>مَلِيْسٌ</sup>	رَوَاقٌ لَهُ فَوْقَ الْأَكَامِ هَيْهَامٌ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَمَا كَانَ بِي مِنَ الْخُلَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِي	
وَلَا الْفَّ الزَّادَ يَجْلِسُ كَمَا يَصْنَعُ غَيْرِي	
الْفَّ يَجْلِسُ الزَّادَ مِنْ دُونِ <sup>صَحْبِي</sup>	وَقَدْ أَبْ نَجْمٌ وَأَسْتَقِلَّ نَجْمٌ

حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَمَّا ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
قَالَ قَالَ مَالِكُ بْنُ حِجَّانَ بْنِ عَمْرٍو لِحَامَتُهُ

أَنَا بَنِي عَمِّكُمْ مَا أَنْ بَنَاءَ عَلَيْكُمْ وَلَا تَجَاوِرَكُمْ إِلَّا عَلَى نَاحِ

أَيُّ عَلَى نَاحِيَةٍ يَقُولُ لَا تَتَزَوَّجُ إِلَيْكُمْ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ  
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَمَّا أَبُو صَالِحٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصَمِيُّ  
بَاعَلْنِي وَبَاعَلْتُهُ أَيُّ جَالَسَنِي وَجَالَسْتُهُ قَالَ وَيُقَالُ  
مَنْ يَعْلُ هَذِهِ السَّاقَةَ أَيُّ مِنْ رِبَّهَا وَيُقَالُ أَيْضًا لِلرَّأَةِ رَجَلَةٌ  
وَيُقَالُ أَرَمَيْتُ عَلَى الْخُسْفَيْنِ وَأَرَمَيْتُ أَرْمَاءً إِذَا رَمَتْ <sup>مَسَتْ</sup>  
أَجُودَ اللَّغْظَيْنِ وَأَرَمَيْتُ أَرْمِي أَرْمِي وَيُقَالُ أَعْطَاهُ هَبْرَةً مِنْ  
الْحَبِّ وَالْهَبْرُ الْحَبُّ بِلَا عَظْمٍ وَنَاقَةٌ هَبْرَةٌ الْحَبُّ وَيُقَالُ



قَوْمٌ مَدَّةُ أَيِّ سَاقِطُونَ وَيُقَالُ جَاءَ يَنْفُضُ مَذْرُوبَهُ

إِذْ جَاءَ بِأَعْيَاقٍ أَلْعَنَتْهُ

أَحْوَى تَنْفُضُ أَسْتَكْ مَذْرُوبَهَا لَيَقْتُلُنِي فَمَا أَنَا ذَائِعُ مَسَارَا

يُرِيدُ عِمَارَةَ بْنَ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو

جَعْفَرٍ قَالَ أَبَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ قَالَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ وَقَالَ حَاتِمٌ

وَقَائِلُهُ أَهْلَكَ فِي الْجُودِ مَا لَنَا وَنَفْسَكَ حَتَّى تَضْرِبَ نَفْسَكَ جُودَهَا

فَقُلْتُ دَعْنِي إِنَّمَا تِلْكَ عَادَةٌ لِكُلِّ كَرِيمٍ عَادَةٌ يَسْتَعِيدُهَا

قَالَ ابْنُ أَبِي سَالِحٍ يَتَعَوَّدُهَا أَيُّ أَعْيَاقٍ شَبَّهَتْهُ وَلِكُلِّ كَرِيمٍ شَبَّهَتْهُ

حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَبَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ قَالَ

أَبَا ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ أَغَارَتْ طَيْ عَلَى ابْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو

الْجَفْنِيِّ وَقَالُوا إِنَّمَا لَهُ وَكَانَ الْحَرْثُ إِذَا غَضِبَ حَلَفَ لَيَقْتُلَنَّ

وَمِثْلَيْهِنِ الذَّرَارِي حَلَفَ لَيَقْتُلَنَّ مِنَ الْغَوِثِ أَهْلَ بَيْتٍ

عَلَى دَمٍ وَاحِدٍ فَخَرَجَ يَرِيدُ طَيْئًا فَاصَابَ فِي بَيْتِ عَدِيِّ مِنْ

الْخَرَمِ تِسْعِينَ رَجُلًا وَأَسْلَمَ وَهُمْ بَنُو عَمْرِو رَهْطُ حَاتِمٍ وَحَاتِمٌ

يَوْمَئِذٍ بِالْجَهْرَةِ عِنْدَ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ فَاصَابَهُمْ مَقْدَمَاتُ

الْجَنْدِ فَلَمَّا أَقْدَمَ حَاتِمُ الْجَبَلَيْنِ جَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَأْتِيهِ بِالصُّبْحِ مِنْ

وَلَدِهَا فَقَوْلُ يَا حَاتِمُ أَسِرْ أَبُو هَذَا فَلَمْ يَلْبَثِ إِلَّا لَيْلَةً حَسَارَ

إِلَى الْحَرْثِ وَمَعَهُ مَلْحَانُ بْنُ حَارِثَةَ وَكَانَ لَا يُسَافِرُ إِلَّا مَعَهُ

إِلَّا أَنِّي قَدْ هَاجَنِي اللَّيْلَةُ الذِّكْرُ وَمَا ذَاكَ مِنْ حُبِّ النِّسَاءِ وَلَا الْأَشْرَ

قَالَ ابْنُ أَبِي سَالِحٍ الْأَشْرَ الْبَطْرُ يُقَالُ أَشْرَ وَأَشْرَ أُشْرًا إِذَا بَطَلَ



وَمَرَحَ وَقَوْلُ الْعَرَبِ أَرَاكَ أَشْرَأَ شَرًّا

وَلَكِنِّي مِمَّا أَصَابَ عَشِيرَتِي وَقَوْمِي بِأَقْرَابِ حَوَالِهِمُ الصَّيْرِ

الصَّيْرِ حَفَايِرُ وَاحِدُهَا صَبْرَةٌ

لِيَا لِي نَمَشِي بَيْنَ جَوٍّ وَمَسْطَحٍ نَسَاوِي لَنَا مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ جَزْرٌ

مَسْطَحٌ عَمُودُ الْخَبَاءِ سَائِمَةٌ رَاعِيَةٌ يُقَالُ سَامَتْ تَسُومُ

سَوْمًا وَأَسْنَهَا فَأَنَا أَسْمَهَا وَيُقَالُ الْمَسْطَحُ فِي لُغَةِ طَبِئٍ مَدَاسُ

الزَّرْعِ وَيُقَالُ مَسْطَحٌ حَجَرٌ تَجْعَلُ حَوَالِيَهُ حِمَارَةً وَطَبِئٌ لَسْتَفْعٍ فِيهَا

الْمَاءُ يُشْرَبُ مِنْهَا

فَبَالَيْتَ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا يَقُولُ لَنَا خَيْرٌ أَوْ يَمْضِي الذَّنْبُ انْتَمَرُ

فَإِنْ كَانَ شَرُّ الْعَرَاءِ فَأَنْتَ عَلَى وَقَعَاتِ الدَّهْرِ مِنْ قَبْلِهَا حَبْرٌ

أَيُّ فَارُجِبِ الْعَرَاءِ وَهُوَ الصَّبْرُ

سَقَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ سَحَابَ دِيمَةٍ جُنُوبَ السَّرَاةِ مِنْ مَابِ الْمَزْغَرِ

دِيمَةٌ مَطْرٌ يَدُومُ يَوْمِينَ وَتَكْنِيَةٌ مَعَ سُكُونٍ وَقَالَ زُغَرٌ

بِالشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فُجْرٍ أَسْبَحَ وَمَابٌ عَلَى أَيْلَةٍ مِنْ طَرَفِ اللَّذَّةِ

بِلَادِ أَمْرِي لَا يَعْرِفُ الدَّمُ بَيْنَهُ لَهُ الْمَشْرَبُ الصَّافِي وَلَيْسَ الْكَدْرُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَلَا يُطْعَمُ الْكَدْرُ

نَدَّكَرْتُ مِنْ وَهْمٍ بَرَعٍ وَجَلَادَةٍ وَجَرَاءَةٌ مَعْدَةٌ إِذَا نَارُ بَعْرِ

فَأَبْشِرْ وَقِرَّ الْعَيْنِ مِنْكَ فَأَنْتَ أَجَى كَرِيمًا لِأَضْعِيفًا وَلَا حَصْرَ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْحَصْرُ الْبَغْلُ وَالْحَصْرُ الَّذِي يَحْصُرُ عِنْدَ الْخُطْبَةِ

فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْطُبَ وَيُقَالُ حَصَرَ فِي الشَّيْءِ وَاحْصَرَفِي







عبد شمس بن عبد بن اخزم وبقى قيس بن محمد بن ثعلبة  
بن مالك بن ابيان بن عمرو بن معوية بن جندل الاجاني اضافة  
الى اجابيل لهم وامهم من بني عبد وهو جد الطرماح بن حكيم  
بن حكم فقال له الحرث ابني من احبابك احدا قال نعم قال

فَكَكْتُ عَدِيًّا كُلَّهَا مِنْ اَسَارِهَا فَافْضَلِ وَشَفَعْنِي بَقِيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
اَبُو اَبِي وَالْاِمَهَاتُ اُمَهَاتُكَ فَانْعَمَ فَذَلِكَ الْيَوْمَ قَوْمِي وَمَعَشَرِي

فَقَالَ هُوَ لَكَ قَالَ ابُو صَالِحٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَلَسْتُ بِنُ  
جَدِّ ابْنِ خَالَةِ حَاتِمٍ حَدَّثَنِي اَبُو رَهِيمٍ قَالَ اخْبَرَنِي اَبُو جَعْفَرٍ  
قَالَ اَنَا ابُو صَالِحٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ وَقَالَ حَاتِمٌ

اَبْلَغُ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَافِظُ الرُّودِ مُرْصَدُ اللَّتَوَابِ

يُقَالُ اَصْدَلُهُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّهُ

وَمُحِبُّ دُعَاةِ ابْنِ دُعَايٍ عَجَلًا وَاحِدًا وَذَا اَحْجَابٍ

قَالَ ابُو صَالِحٍ يُقَالُ صَحْبٌ وَحِجَابٌ وَاحْجَابٌ وَنَرَى ابْنَ  
الصَّاحِبِ اِنَّمَا سَمِيَّ صَاحِبًا لِانْقِيَادِهِ لِيَصَاحِبُ يُقَالُ  
اَحْبَبَ الرَّجُلُ يَصُحِبُ اَحْجَابًا

اِنَّمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ فَاَعْلَمُ سَيْرُ سَبْعٍ لِلْعَاجِلِ الْمُنْتَابِ

فَشَلْتُ مِنَ الشَّرَاةِ اِلَى الْحَلْبِطِ لِلْغَيْلِ جَاهِدًا وَالرِّكَابِ  
وَمَثَلُ يَرْزَنْ تَسْمَاءَ رَهْمًا وَمَثَلُ يَغْزَنْ بِالْعَاجِبِ

قَالَ ابُو صَالِحٍ اَعْجَابُ الْأُمُورِ أَوَاخِرُهَا مَا خُوذُ مِنْ عَجَبٍ  
الَّذِي وَلَسَادُ الْجَبَالِ وَمَا خَرُ كُلُّ شَيْءٍ اَعْجَانٌ وَعَجَبٌ وَاحِدٌ



فَإِذَا مَا مَرَرْتَ فِي مَسْبُطٍ فَاجْمَعْ الخَيْلَ مِثْلَ جَمْعِ الْكِعَابِ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا انْتَصَبَ الْكَعْبُ فَيَلْتَمِصُ

وَأَجْمَعَ الْخَيْلَ أَيَّ أَنْصَبَهَا وَزَعَمَ الْأَصْحَبِيُّ أَنْ أَجْمَعَ أَرْسَلَ وَقَالَ

أَجْمَعَ الْخَيْلَ إِذَا أَرْسَلَهَا أَوْ دَفَعَهَا وَقَالَ جَمْعُ الْكِعَابِ ضَرْبٌ

بِهَا مَسْبُطٌ طَرِيقٌ مُتَدَدٌ وَقَدْ اسْبَطَ الشَّيْءُ إِذَا اسْتَقَامَ

بَيْنَمَا ذَاكَ أَصْبَحَتْ وَهِيَ عَضْدِي مِنْ سَبِيٍّ مَجْمُوعَةٍ وَنَبَابٍ

سَبِيٍّ جَمْعُ سَبِيٍّ قَالَ أَبُو صَالِحٍ عَضْدِي تَشْتَكِي أَعْضَادَهَا

يُقَالُ عَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى أَرَى قَبْسَةً ذَاتَ فَلَاحٍ لِلْحَارِثِ الْحَرَّابِ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَلَا تَأْخُذْ بِشَرِّهَا فَرَفَعَ لَهَا عِلْمُهَا

بِيفَاحٍ وَذَلِكَ مِنْهَا مَحْمُولٌ فَوْقَ مَلِكٍ يَدِينُ بِالْأَحْسَابِ

يُرِيدُ مَلِكًا بِالْأَفْعَالِ الْحَسَنِ

أَيُّهَا الْمَوْعِدِيُّ فَإِنَّ لِسُونِي بَيْنَ حَقْلٍ وَبَيْنَ هَضْبٍ ذِي بَابٍ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ أَبُو خَيْرٍ أَرَأَيْتَ

حَقْلٌ وَذِي بَابٍ وَادِيَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا

الْمَوْضِعِ الزَّرْعُ الْكَثِيرُ الْوَرَقِ وَهُوَ أَيْضًا الْقِرَاحُ مَرَّالًا

حَيْثُ لَا أَرْهَبُ الْخَزَاءَةَ وَحَوْلِي تُعَلِّقُونَ كَاللِّيُوثِ الْغَضَابِ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْخَزَاءَةُ الْخَزْيُ حَدَّثَنِي أَبُو هَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَبَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْحَامِ

حَمَّ الْقَلْبِ عَنْ سَلَمَى وَعَنْ أَمْرِ عَامِرٍ وَكُنْتُ أَدْفِي عَنْهُمَا غَيْرَ صَابِرٍ



وَوَشَتْ وَشَاءَ بَيْنَنَا وَتَقَادَفَتْ نَوَى غَرَبَهُ مِنْ بَعْدِ طَوْلِ التَّجَاوُرِ

تَبَاعَدَتْ بِهِمُ النَّوَى الْبَعْدُ غَرَبَهُ بَعْدَهُ

وَفَتِيَانِ صَدِيقِ خَمِّ دَلِجِ السُّرَى عَلَى مَسْهَمَاتٍ كَالْقِدَاحِ ضَوْأُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَشْيُ مَسْهَمَةٌ وَالذِّكْرُ مَسْهَمٌ

وَيُرْوَى عَلَى ذُقٍ مِثْلِ السَّهَامِ وَقَالَ الذُّقُونُ الَّتِي تَطَاطَى

رَأْسُهَا إِذَا سَارَتْ وَالسَّهَامُ طَائِرُهُ

فَلَمَّا اتَوْنِي قُلْتُ خَيْرٌ مُعَرِّسٍ وَلَمْ أَطْرَحْ حَاجَاتِهِمْ بِالْمَعَادِرِ

وَقُمْتُ بِمَوْشَى الْمُتَوَكِّلِ كَانَهُ شَهَابُ غَضَابِي كَفَّ سَلْعَ مَبَادِرِ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ مَوْشَى فِيهِ أَنْزَلُهُ وَهُوَ وَشِيَّةٌ وَفَرْدٌ

لِيَشْفَى بِهِ عُرْفُ كَوْمَاءَ جَلْبَةٍ عَفَاءٌ أَدَمٌ كَالْهَضَابِ هَيَّازِ



الْهَضَابُ التَّلَاعُ وَاحِدُهَا مَضِيَّةٌ وَبِهَازٍ عِظَامُ الْأَوْسَاطِ

الْوَالِدَةُ بِهِزْزَةٌ قَالَ أَبُو صَالِحٍ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ

فَطَلَّ عَفَايَ مَكْرَمِينَ وَطَانِي فَرِيقَانِ مِنْهُمْ بَيْنَ شَاوٍ وَقَادِرِ

شَامِيَّةٌ لَمْ يَنْخَذِلْهُ حَاسِرُ الطَّنِجِ وَلَا دَمَّ الْحَلِيطِ الْجَاوِرِ

يَقْصُرُ دَهْدَاقُ الْبَضِيعِ كَانَهُ رَوْسُ الْقَطَا الْكُدْرُ الدَّقَاؤُ الْخَائِ

لِغَنَاجِرٍ مَوْضِعُ الذَّبْحِ تَحْتَ الْحَلْقِ وَالْدَهْدَاقُ قِطْعُ اللَّحْمِ

الْوَالِدَةُ دَهْدَاقَةٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو يُقَالُ الدَّهْدَاقُ الصِّغَارُ

مِنَ الْإِبِلِ وَإِنَّمَا هُوَ الدَّهْدَاءُ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ مَا يَدْبُهُ مَوْضِعُهُ

كَانَ ضُلُوعُ الْجَنْبِ مِنْ فَرْأِنَا إِذَا اسْتَمَشَتْ أَيْدِي شَبَابٍ حَوَاسِرِ

إِذَا اسْتَنْزَلَتْ كَانَتْ خَطَايَا وَطَعْمَةً وَلَمْ تَخْتَرْزِ دُونَ الْعَيُونِ النَّوَاطِرِ



كَانَ رِيَّاحُ اللَّحْمِ يَنْقَطِعُ	رِيَّاحُ عَيْبٍ يَنْزِلُ أَيْدِي الْعَوَاطِرِ
أَلَا لَيْتَ أَنَّ الْمَوْتَ كَانَ حَمَامَةً	لِيَأْتِيَ حَذَّ الْحَيِّ أَكْنَافَ حَامِرٍ
لِيَأْتِيَ يَدْعُوْنَ الْهَوَى فَاُحْبِبُهُ	حَبِيشًا وَلَا أَرُحِّي قَوْلَ زَلْجِرِ
وَدَوِيَّةٍ قَفَرَتْ عَاوِي سِبَاعَهَا	عَوَاءُ الْيَتَامَى مِنْ حَذَا التَّزَاوِرِ
قَطَعَتْ بِمِرْدَاهِ كَانَ نُسُوعَهَا	تَشَدُّ عَلَى قَوْمٍ عُلْدَتِي مُجْنَا طِرِ
عُلْدَتِي خُفْمٌ خَطَرٌ يَخْطُرُ بَيْنِيهِ وَهُوَ فِي خَطَرِ الْفَحْدِ	
ضَرْبُهُ بَيْنِيهِ وَهَدِيرُهُ حَدَثٌ أَبْرَهَمُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو	
جَعْفَرٍ قَالَ أَيْبَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَشَدُّ ابْنِ الْكَلْبِ لِحَاكِمِ	
مَهْلِكُ أَنْوَارِ أَفْلِي اللَّوْمِ وَالْعَذْلَا	وَلَا تَقُولِي لَشَيْءٍ فَاتٍ مَا فَعَلَا
وَلَا تَقُولِي لِمَا لَيْسَ كُنْتُ مَهْلِكُهُ	مَهْلَا وَأَرْكَنْتُ اعْطَى الْجَمْرُ الْجَمْلَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ الْيَمَانِيُّ الْغُبَلُ النَّاسُ وَقَالَ أَبُو رُوَيْسٍ	الطَّائِيُّ الْغُبَلُ الضَّرْبُ مِنَ الْحَجْرِ وَقَالَ الْأَصَمِيُّ الْغُبَلُ الْجَنَّةُ
بَرَى الْغُبْلُ سَبِيلَ الْمَالِ وَاحِدَةً	أَنَّ الْجَوَادِ يَرَى فِي مَالِهِ سُبُلًا
السَّبِيلُ طَرُقٌ كَثِيرَةٌ	
أَنَّ الْغُبْلَ إِذَا مَا مَاتَ يَتْبَعُهُ	سُوءُ الثَّنَاءِ وَحَوَى الْوَارِثِ لَا
فَأَصْدَقَ حَدِيثَكَ أَنَّ الْمَرْءَ يَتْبَعُهُ	مَا كَانَ يَتَّبِعُهُ إِذَا مَا نَفْسُهُ حَمَلَا
أَيُّ مَا كَانَ يَتَّبِعُهُ مِنَ الشَّرَفِ وَالذِّكْرِ الْعَمَلِ	
لَيْتَ الْبَخَائِرَ النَّاسُ كُلَّهُمْ	كَمَا يَرَاهُ فَلَا يَقْرَى إِذَا نَزَلَا
لَا تَعْدِلْنِي عَلَى مَالٍ وَصَلْتُ بِهِ	رَحِمًا وَخَيْرُ سَبِيلِ الْمَالِ مَا وَصَلَا
قَالَ أَبُو صَالِحٍ أَيُّ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ فَلْتُ كَيْفَ يَصِلُ	



المال قال اليس يقول خير المال ما وفي العرض  
وان مالك كبر لقرايتك ويقال العرض الحسد ويقال  
هو الذكر والثناء الحسن

يسعى الفتى وحمام الموت يدركه	وكل يوم يدب للفتى الاجلا
اني لا علم ان سوف يدركني	يومي واصبح عن دنياي مشتغلا
فليت شعري وليت غير مذكره	لاي حال فيها اضحى بنو نعل
ابليغ بني نعل عني مغفلة	جهد الرسالة لاهلكا ولا بطلا
اغزو بني نعل فالغزو حطكم	عدوا الروايا ولا نبكم المنكلا

ويروى عدوا الروايا اي اصرقوا الي اعدائكم واذا  
قتل منكم قتل فلا نبكمه قال ابو صالح وسعت

الاصحى يقول الروايا الذين يحملون المزاد واحد  
راو وحكى عنه انه قال الرواية البعير الذي يحمل  
عليه ويقال في مثل هو اضعف من ان يرد الرواية  
والرواية المزادة وهي المستقى ايضا قال ابو صالح قال  
الاصحى الروايا التي تحمل عليها متعة البيت يقول  
عدوا اليكم واحفظوا متعتكم وسعت للمحور  
يقول الروايا في الناس الذين يحملون الديار

وبها فداؤكم امي وما ولدت	حاموا على مجدكم والكفوا من تكلا
انا الجار تناقود الحيات الى	ارض العدو وانا نقسم النكلا
اي لاندخرها ونقسم ما نصيب من الغنمة	



تَخَالَفَتْ طَيْئٌ مِنْ دُونِ أَحَدِنَا  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا كُنَّا نَأْخُذُ  
إِذَا غَابَ مِنْ غَابَ عَنْهُمْ مِنْ عَشِيرَتِنَا  
وَأَبَدَتْ الْحَرْبُ نَابَاكَ كَالْحَائِصِ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ يَقَالُ عِصْلُ الشَّيْءِ يَعْصِلُ إِذَا عَوَجَ وَيُقَالُ  
نَابُ الْبَعِيرِ اعْصَلُ وَالْجَمْعُ عِصَالٌ مُعَوَّجَةٌ وَانْثَا  
يَعْصِلُ نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا عَوَجَ

اللَّهُ يَعْلَمُ كُنِّيَ وَمُحْكَاظَةٌ  
فَإِنْ تَبَدَّلَ بِالْفَائِي خَائِفَةٌ  
مَا لَمْ يَخْبِي خَلِيلِي بَتَغْيِي بَدَلًا  
عَفَّ الْخَلِيقَةَ لِأَنكَ سَاوِلُوكَلَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الذِّكْسُ الضَّعْفُ وَالْجَبَانُ وَالذِّكْسُ  
فِي السَّهَامِ الَّذِي يُجْعَلُ لَعْلَاةً أَسْفَلَهُ وَيُقَالُ فَلَانُ نَكَلَةٌ  
إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَى غَيْرِهِ وَالْوَكْلُ الْمُبْلَدُ فِي أَمْرٍ يَتَكَلَّمُ

عَلَى غَيْرِهِ وَالْقِدْحُ الَّذِي لَهُ فَضْلٌ وَالْحَسُّ الْمُنْكَسِرُ الرَّاسُ  
حَدَّثَنِي أَبُو هَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّا أَبُو صَالِحٍ

قَالَ أَشَدُّنَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ لِحَائِمِي

وَمَرْقَبَةٌ دُونَ السَّمَاءِ عَلَوْنَهَا  
وَمَا أَنَا بِالْمَاشِي إِلَى بَيْتٍ جَارِي  
أَقْلَبُ طَرْفِي فِي فُضَاءٍ سَبَّاسِبٍ  
طَرُوقًا حَيْثُهَا كَأَخْرَجَابٍ  
وَلَوْ شِئْتُ نَابًا لِلْمَزَاجِ لَا يَفْقَتُ  
عَشِيَّةً قَالَ ابْنُ الدَّيْمِ مَهْ عَارِقُ  
عَلَى ضُرْفَانَا أَنْ كَرَامُ الضَّرَائِبِ  
لَا خَالَ رُبُّسَ الْقَوْمِ لَيْسَ بَأْسِبٍ  
فَمَا أَنَا بِالطَّائِوِي حَقِيقَةً رَحْلَهَا  
إِذَا كُنْتُ رَبًّا لِلْقُلُوصِ فَلَا تَدْعُ  
لَا رَكْبَهَا خِفًّا وَأَنْزَلُ صَاحِبِي  
رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا غَيْرَ رَاكِبٍ  
أَفْخِهَا فَأَرْدِفُهُ فَإِنْ جَمَلَتْ كَمَا  
فَذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَارِبٍ



يَقُولُ أَخْرَجْنَاكَ عَقُوبَةً لَهَا كَذَى فِي كِتَابِ  
أَبِي عُمَيْدٍ لِلَّهِ وَالصَّوَابُ إِنَّ الْعِقَابَ هَاهُنَا أَنْ  
يَرْكَبَ مَرَّةً وَيَرْكَبَ صَاحِبُهُ مَرَّةً يَتَعَاقَبَانِ

وَمَا أَنَا إِلَّا السَّاعِي بِفَضْلِ زِيَامِهَا لِتَشْرَبَ مَا فِي الْحَوْضِ قَبْلَ الرِّكَايِ

يَقُولُ لَا أُرِدُّهَا دُونَ الرِّكَايِ وَالرِّكَايِ النَّاسُ  
كَذَى فِي كِتَابِهِ أَيْضًا وَالصَّوَابُ الْإِبِلُ الَّتِي يَرْكَبُهَا النَّاسُ

وَلَسْتُ إِذَا مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ نَكْبَةً بِاخْضَعُ وَلَا جُيُوتَ الْأَقَارِبِ

إِذَا أَوْطَنَ الْقَوْمُ الْبُيُوتَ وَجَدْتُمْ عِمَاءَ عَنِ الْأَخْبَارِ خُرُوقَ الْمَكَايِ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ أَوْطَنَ الْقَوْمُ أَيِ اتَّخَذُوا وَطَنًا فَلَمْ

يَعْمَلُوا بِحَيْرٍ حَسَنٍ وَلَا فِعَالٍ كَرِيمٍ قَالَ عِمَاءُ وَارَادَ

حَمَاءُ وَالْأَخْرُوقُ فِي الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَحْسِرُ أَنْ يَكْسِبَ  
وَالْخُرُوقُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَحْسَنُ أَنْ تَعْمَلَ

وَشَرُّ الصَّعَالِ بِكَ الَّذِي هُمْ فِيهِ حَدِيثُ الْغَوَانِي وَابْتِاعَ الْمَأْرِبُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْمَأْرِبُ وَاحِدُهُمَا مَارِبَةٌ وَمَارِبَةٌ وَكُلُّ

شَايَةٍ غَانِيَةٌ حَدَّثَنِي الْبَرَاهِمُ قَالَ لَخَبَرْتُ فِي أَبُو صَالِحٍ جَعْفَرٍ

قَالَ إِنَّمَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ إِنَّمَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ وَقَالَ

حَاثِمٌ فِي إِسَارَى قَوْمِهِ وَكَانُوا عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ

فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الشَّعْرَ وَهَمُّهُمْ لَهُمْ

أَبَى طَوْلَ لَيْلِكَ الْأُسُودَا

فَأَنْزَلَ بَيْنَ لَيْلٍ عَمُودَا

أَبْنَى كَيْبًا أَرَادَ إِلَى الْخُومِ

وَأَوْجَعَ مِنْ سَاعِدَتِي الْحَدِيدِ



أرجى فواصيدي لمجدة	من الناس يجمع جرماً وجوداً
نمته أمانة والحارثان	حتى تمهل سبقابعداً

قال أبو صالح سبقتهم سبقابينا وقال الأصمعي اخذ  
فلان المسألة في الأمر أي تقدم فيسبقتهم

كسبوا الجواد غداة الزمان	أرلى على السر شأوا مديك
فأجمع فداء لك العوالدات	لما كنت فينا بخير مرشد
فجمع فمعى على حركاتكم	وتحضرها من معد شهودا
أم الملك ادنى فما إن علمت	على جناحاً فأخشى الوعيدا
فأحسن فلا عار فيما صنعت	تحي جدوداً ونبري جدودا
قال فومهم له أجمعين حديثي إبراهيم قال أخبرني أبو	

جعفر قال أبا أبو صالح قال	أشد بن الكلبي الخاتم
الأبلغ بن أسد رسولاً	وما لي أن أرتكم بغدر
فمن لم يوف بالجيران قدماً	فقد أوفت معوية بن بكر

يقال وفيت بالعهد وأوفيت قال أبو صالح قال  
أبو عمرو وأبو عبيدة أزننته بمال فانا أزننه وزنته  
قال أزننه إذا رميته به وقلت فيه شرراً وخيراً أزننه  
يزننه وأزننه يزننه وكسر البيت بالنصب والخفض  
ويقال نزل فلان بمكان ضرراً أي ضيقاً ويقال  
ليس عليك في ذلك ضرر أي ما يضررك وليس عليك  
في ذلك نضر ولا صارورة حديثي إبراهيم قال أخبرني

جوهرة



أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَمَّا أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَشَدَّ نَابِزِ الْكَلْبِ الْحَيَاءُ

أَمَّا وَئِي قَدْ صَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَذَّرَنِي فِي طَلَابِكُمُ الْعَذْرُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَذْرُ وَالْمَعْدِرَةُ قَالَ الْأَصْبَغُ

أَرَادَ الْعَذْرُ جَمْعَ عَذْرٍ وَهُوَ الْحَالُ وَقَالَ غَيْرُهُمَا أَرَادَ

فِي شِدَّةِ الْمُبَالِغَةِ يَقُولُ قَدْ عَذَّرَهُ الْعَذْرُ فَكَيْفَ صَاحِبُ الْعَذْرِ

أَمَّا وَئِي إِنَّ الْمَالَ غَادِرٌ وَرَاجِحٌ وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْآحَادِيثُ وَالذُّكُورُ

أَمَّا وَئِي إِنِّي لَا أَقُولُ لِسَائِلٍ إِذَا جَاءَ يَوْمًا حَلٌّ فِي مَالِنَا نَذْرُ

وَأَمَّا عَطَاءٌ لَا يَنْهِنُهُ الرَّجْسُ وَأَمَّا عَطَاءٌ لَا يَنْهِنُهُ الرَّجْسُ

أَمَّا وَئِي مَا يَعْنِي الشَّرَاءُ عَنِ الْفَقِي إِذَا شَرَحَتْ نَفْسُ رِضًا وَهِيَ الصَّدَقَةُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَيُرْوَى إِذَا شَرَحَتْ يَوْمًا يَرِيدُ النَّفْسَ

وَكُنِيَ عَنْهَا سَعَةً مِنْ فَوْسَتَيْنِ سَنَةً حُشِرَتْ عِنْدَ

الْمَوْتِ وَالْتَّرَاءُ كُثْرَةُ الْمَالِ

إِذَا نَادَى الذِّبْنَ أَحِبَّهُمْ لِلْمَحُودَةِ زِلْ جَوَانِبُهَا غُبْرُ

لِلْمَحُودَةِ حَفْرَةٌ لَهَا الْحَذَرُ لِمَزَلَةٍ لَا تَنْتَبِهُمَا الْقَدَمُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَلَسَاؤُهُ

وَرَأْحُوا عَمَّا لَا يَنْفَضُونَ أَكْفَهُمْ يَقُولُونَ قَدْ دَنَى أَنَا مِلْنَا الْحَفْرُ

أَمَّا وَئِي أَنْ يُصْنَعَ صَدَائِقُ بَقْفَرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ لِمَاءٍ لَدَيَّ وَلَا خَيْرُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ الْأَحْوَلُ الصَّدَى بَدَنٌ لَا رُوحَ وَفَأَلِ

الصَّدَى طَائِرٌ يُخْرِجُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ بَعْدَ الْمَوْتِ

قَالَ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَكَذَا فَا بَطَلَ



هَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْأَسْلَمُ	
تَرَى أَنَّ مَا أَهْلَكَ لَمْ يَكُنْ	وَأَنَّ يَدَيَّ مِمَّا جَلَّتْ بِهِ صِفْرُ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ لِيَقُو فِيمَا شِئْتَ يَقَالُ صَفْرَتُ يَدِهِ إِذَا لَمْ	يَقُو فِيمَا شِئْتَ فَيَجْعَلُهَا مَا هُنَا شَيْئًا صَفْرًا وَيَقَالُ
صَفْرُ بَطْنِهِ إِذَا جَاعَ وَخَلَا	
أَمَّا وَيَا نِي رَبِّ وَاحِدًا مِ	أَجَرْتُ فَلَا قِتْلَ عَلَيْهِ وَلَا أَسْرُ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا	أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفُرُ
وَأَنِّي لَا أَلُو بِمَالٍ صَنِيعَةً	فَأَوَّلُهُ زَادَ وَآخِرُهُ ذَخِرُ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ يَقَالُ مَا أَلَوْتُ أَيَّ مَا قَدَرْتُ فَأَوَّلُهُ	
زَادَ وَآخِرُهُ ذَخِرُ يَقَالُ ذَخِرْتُ ذَخْرًا أَلَا أَمْعُ جَمْدًا	

يَقُولُ

يُنْفَكُ بِهِ الْعَالِي وَيُؤْكَلُ طَبِيبًا	وَمَا أَنْ تَقْرَبَهُ الْقِدَاحُ وَلَا الْخَمْرُ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ يَمُرُّ بِهِ يَتَرَكُّهُ عُرَيْنَ تَرْكٍ وَخَلَيْنَ	
وَسَمِعْتُ الْأَصْبَغِيَّ يَقُولُ هُوَ عُرٌّ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ خُلُومُنْهُ	
وَلَا أَظْلَمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ أَخُو نِي	شُهُودًا وَقَدْ أَوْدَى بِأَخِيوتِهِ الدَّهْرُ
غَنِينًا زَمَانًا بَابِ التَّصَعُّكِ وَالْغِنَى	كَمَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الْعَصْرِ <sup>الْبَسِيرُ</sup>
قَالَ أَبُو صَالِحٍ غَنِينًا بَقِينًا وَالتَّصَعُّكُ الْفَقْرُ وَمِنْهُ	
رَجُلٌ صَعْلُوكٌ وَسَبْرُوتٌ وَقُرْصُوبٌ وَقِرْصَابٌ	
لَبَسْنَا صِرُوفَ الدَّهْرِ لِبَنَاءِ <sup>عِلَظَةٍ</sup>	وَكَلَّاسِقَانَاهُ بِكَاسِيهَا الدَّهْرُ
وَيُرْوَى بِكَاسِيهَا الْعَصْرُ قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَهُوَ الدَّهْرُ	
وَعِلَظَةُ لُغَةٌ لِبَعْضِهِمْ وَيَقَالُ مِنَ الْبُوسِ بِهِ ضَرْبٌ	



وَصَارُورَةٌ وَصَارُورٌ الشَّدِيدُ

فَمَا زَادْنَا بَأْسًا وَلَا أَعْلَى دِي قَرَابَةٍ  
غِنَانًا وَلَا أَرَزَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ  
فَقَدْ مَاعَصِيْبُ الْعَادِلَاتِ سُلْطَتِ  
عَلَى مُصْطَفَى مَالِي أَنَا مِلِّي الْعَشْرُ

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَنَا أَبُو صَالِحٍ  
قَالَ قَالَ أَنَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ جَاءَ وَرَحَائِمُ بَدْرٍ  
زَمَنَ احْتَرَبَتْ جَدِيدُهُ وَتَعَلَّ وَكَانَ زَمَنُ الْفَسَادِ فَقَالَ

أَنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِعِيشَتِنَا هَذَا فَخَلِي فِي بَنِي بَدْرٍ  
جَاءَ وَرَتُّهُمْ زَمَنُ الْفَسَادِ فَنِعْمَ الْحَيُّ فِي الْعَوْصَاءِ وَالْيُسْرِ  
قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْعَوْصَاءُ وَالْعَيْصَاءُ الشَّدِيدَةُ وَهِيَ  
لُغَتَانِ وَرَوَى الْأَصْبَغِيُّ

أَنْ كُنْتَ لَا تَرْضِينَ عِيشَتَنَا هَذَا فَخَلِي فِي بَنِي بَدْرٍ  
وَكَانَ عِنْدَهُمْ سَعَةٌ

فَسَقَيْتُ بِالمَاءِ النَّبْرُورَ أَتْرَكَ الْأَطْرَحَةَ الْجَفْرُ

النَّبْرُورُ الْعَذْبُ وَالْجَفْرُ الْبُيْرُ الَّتِي لَمْ تَصُوقَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ  
سَمِعْتُ أَبَا الْأَسْوَدِ الْقَضَاعِيَّ فِي مَجْلِسٍ أَنَّهُ عَمِرُ  
يَقُولُ مَاءٌ نَبْرُورٌ إِذَا رُبَا فِي بَطْنِ الْأَيْلِ وَالنَّاسِ النَّبَامِ  
يُقَالُ قَوْمٌ مُعَذِّبُونَ وَقَوْمٌ مُلْعُونَ إِذَا كَانُوا فِي مَاءٍ  
عَذْبٍ وَمَاءٍ مُلْحٍ قَالَ وَالنَّبْرُورُ الْعَذْبُ الرَّاحِي الَّذِي  
يَنْجِعُ فِي الْمَاءِ النَّبَامِ وَهُوَ مِثْلُ النُّقَاجِ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ  
هُوَ النَّبَامِ عَذْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَذْبٍ الْأَطْرَحُ أُمَارِسُ



يُقَالُ لَطَسَهُ بِرِجْلِهِ إِذَا ضَرَبَهُ وَيُقَالُ خَفَّ مِلَطَسٌ وَمَعْنَى  
الْبَيْتِ اللَّهُ يَقُولُ لَمْ يَجْعَلُوا إِلَى كَدْرِ مَا بِهِمْ وَلَكِنْ  
بَرُّونِي بِصَفْوَةٍ وَهَذَا مِثْلُهُ

وَدُعِيَ فِي أَوَّلِي النَّدِيِّ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى بَاعِئٍ خُزَّرٍ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ النَّدِيُّ وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ وَهُوَ هَاهُنَا  
أَهْلُ النَّدِيِّ بِأَعْيُنٍ خُزَّرٍ بِأَعْيُنٍ أَعْدَاءٍ وَكَذَا كَسُودُ

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْتَبِهِمْ وَالطَّاعِنِينَ وَخِيَلَهُمْ تَجَرَّبَ

وَالْخَالِطِينَ فَحَيْثُ هُمْ يُضَارُّهُمْ وَدَوَى الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْحَيْثُ مَا نَحْتُ وَلَيْسَ بِحَيِّدٍ وَالْحَيْثُ الَّذِي  
لَيْسَ بِضَارٍ مِثْلَ الْغَرَبِ مِنَ الْعِيدَانِ الْأَثَلِ وَالْتَبَعُ وَيُقَالُ

ضَارٌّ وَضَارٌّ قَالَ أَبُو صَالِحٍ سَعَتْ أَبَاعِي وَيَقُولُ الضَّارُّ  
الْأَثَلُ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقِدَاحُ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْحَيْثُ الدُّوْنُ  
مِنْهُمْ وَالضَّارُّ الْأَشْرَافُ يَقُولُ تَخْلُطُونَ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ  
حَدَّثَنِي لَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ لَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ  
أَنَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ وَشَارَتْ مُحَارِبٌ حَتَّى نَزَلُوا الْعَجَارَ  
لَجَاءٍ وَكَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي بَرْوَانَ وَجَرُّ بِأَمْوَالِهِمْ خَافَتْ  
حَتَّى أَنْ يَغْلِبُوهُمْ عَلَيْهَا فَقَالَ حَسَانٌ مُحَضَّمٌ

أَرَى لَجَائِمْ وَرَأَى الشَّقِيقَ وَالصَّهْرَ وَجَعَهَا عَامِرُ

وَقَدَزَ وَجُوهَهَا وَقَدَعَسَتْ وَقَدَّايَقْنُوا نَسَاءً أَقْرُ

أَيُّ لَا يَنْزِلُهَا أَحَدٌ قَالَ خَلْدِ كَانَ عَامِرٌ مِنْ جُوزِ جَاءَ



فحارب فانزلهم باجاف كانه زوجها ضربه مثلاً  
قال ابو صالح وسعت الاصمعي يقول لايقال عنست ولا  
عنست انما يقال عنست بضم العين عنست كبرت  
وقال العارض التي قد مكثت في اهلها بعد ما ادرت  
بعض المكث ويقال رجل عارض وامرأة عارضة  
قال الشاعر والبيض قد عنست وطال جبرؤها  
ونشان في كين وفي اذواد

فان يك امر باعجازها	فاتي على صدرها حاسر
قال ابو صالح سعت اباعمر ويقول الحاجر ما يسبك	
الماء من شفير الوادي والجميع حجران وقال اعجازها	

ناروقها

او اخرها وسعت الاصمعي يقول العجر والعجز والعجز  
حدتي ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال ابنا ابو صالح  
قال ابنا ابن الكلبي قال ذكر والاق عامر بن جوين  
حالف عوارفا فادخلهم الجبل فقاتلوا ابني بولان  
وبولان عصيين بن عمرو واخوة تغلب بن عمرو فاجابت  
منهم انا ساف قالت عاصية البولانية تربي من  
اجابت محارباً من قومها

اعاصي جودي بالدمع السوا	وبكى لك الويلات قتل محارب
فلوان سحياً قتلونا عساة	من السروات والرووس والذوائب
السروات الاشراف والعمارة القبيلة	



صَبَرْتُ لِمَا يَأْتِي بِهِ اللَّهُ عَامِدًا وَلَكِنَّمَا أَتَانَا فِي مُحَارِبٍ

قَبِيلُ لَيْثَامٍ أَوْ ظَفَرْنَا عَلَيْهِمْ وَأَوْ غَلَبُوا نَأْتِيهِمْ شَرًّا غَالِبٍ

أَخْبَرَنِي أَبُو هَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ

قَالَ ابْنُ أَبِي الْكَلْبِيِّ قَالَ وَقَالَ حَاتِمٌ

وَفِيَّانَ صَدِيقٍ لَخُضَائِبٍ بَيْنَهُمْ إِذَا أَرْمَلُوا أَلَمْ يُولَعُوا بِاللَّيْلَةِ لَوْ مِ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الضَّغَائِبُ الْحُقُودُ وَالْعَدَاوَةُ وَاللَّيْلَةُ لَوْ مِ

الْفَاعِلُ مِنَ اللَّيْلِ أَلَمْ يُولَعُوا بِهِ

سَرَبَتْ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مُطِئَهُمْ وَحَتَّى تَرَاهُمْ فَوْقَ أَغْبَرِ طَائِسِمٍ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ طَائِسِمٌ دَارِسٌ وَهُوَ الطَّائِسُ وَيُقَالُ الطَّائِسُ الَّذِي

لَا عِلْمَ بِهِ أَغْبَرُ طَرِيقٌ يُقَالُ سَرَى وَاسْرَى بِمَعْنَى

مُرَادًا

وَأَنِّي أَذِينَ أَنْ يَقُولُ مُزَايِلٌ بَأَيِّ يَقُولُ الْقَوْمُ أَصْحَابُ حَاتِمٍ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ أَذِينَ كَفِيلٌ مَلِي يَقُولُ بَأَيِّ حَالٍ نَظَمَهُ مُزَايِلٌ

مُفَارِقٌ وَقَالَ خَلْدَةُ بْنُ أَبِي لَيْسَى جُلِي

فَأَمَّا نَضِيبُ النَّفْسِ كَبْرُهُمْ وَأَمَّا الْبُشْرَى كَبْرُ شَعْبَتِ غَانِمٍ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ اشْعَثَ غَانِمٌ يَعْنِي نَفْسَهُ مَعَ حَدَّثَنِي أَبُو هَيْمٍ

قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ أَشَدُّنَا

ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْحَاتِمِ

كَرِيمٌ لَا آيَتُ اللَّيْلِ حَادٍ أَعْدَدُوا بِالْأَنَامِلِ مَا رَزَيْتُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ يُقَالُ حَذَّ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ عَلَى كُتْبِهِ

وَجَنَّا وَحَذَّ عَلَى رَجُلِهِ وَجَادَ مُتَّصِبٌ وَأَنَا جَادٌ هـ



إِذَا مَا بَشَرْتُ أَشْرَبُ فَوْقَ رِيٍّ	لِسُكْرِ فِي الشَّرَابِ فَلَا رِيٍّ
إِذَا مَا بَشَرْتُ اخْتَلَعَتْ سِرَّ جَارِيٍّ	لِيُخْفِيَنِي الظَّلَامُ فَلَا خَفِيٍّ
أَفْضَحُ جَارَتِي وَآخُونَ جَارِيٍّ	مَعَاذَ اللَّهِ أَفْعَلُ مَا حَبِيٍّ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ يُقَالُ مَعَاذَ اللَّهِ وَمَعَاذَ اللَّهِ ٥

حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أُنْبَأَ أَبُو صَالِحٍ

قَالَ وَأَفْشَدَنَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ لِحَاثِمٍ

أَرْسَمًا جَدِيدًا مِنْ نَوَارٍ تَعْرِفُ	تَسَالِيَهُ وَلَيْسَ بِالِدَارِ مَوْقِفُ
تَبَغَّ ابْنُ عِمِّ الصِّدْقِ حَيْثُ لَقِيَتْهُ	فَاتَ ابْنُ عِمِّ السُّوَّانِ سَرَّ يَخْلِفُ
إِذَا مَا تَمَنَّا سَيِّدٌ قَامَ بَعْدَهُ	نَظِيرُهُ يَغْنِي عَنْهُ وَيُخْلِفُ
وَإِنِّي لِأَقْرَى الضَّيْفِ قَبْلَ سُؤَالِهِ	وَأَطْعَنُ قَدَمَا وَالْأَسِنَّةَ تَعْرِفُ

بَرْزَخِي

وَإِنِّي لِأَخْرَى أَنْ تَرَى بَنِي بَطْنَةٍ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْخَيْفُ الْمَهْزُولُ وَمِثْلُهُ الضَّيْفُ

طَاوِيَاتُ خِمَاصِ الْبَطُونِ ٥

وَإِنِّي لِأَغْشَى أَنْعَدَ الْحَيِّ جَفْنَتِي

قَالَ أَبُو صَالِحٍ التَّكْبَاءُ رِيحٌ بَيْنَ رِيحَيْنِ بَيْنَ الْجَنُوبِ

وَالشِّمَالِ وَبَيْنَ الصَّبَا وَالْذُبُورِ قَالَ وَالْحَرْجُ الْقِرَّةُ

وَهِيَ الصَّرَصُ وَحَرْجُ رِيحٍ بَارِدَةٌ ٥

وَإِنِّي لِأَرْمِي بِالْعَدَاوَةِ أَهْلَهَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْ لَا تَنْكَبُ وَقَالَ

الْإِنْكَافُ أَنْ يَمِيلَ عَلَيْهِ فَيَضْرِبَهُ ٥



وَإِنِّي لَأَعْطِي سَائِلِي وَلِرُبَّمَا	أُكَلِّفُ مَا لَا أَسْتَطِيعُ فَأُكَلِّفُ
وَإِنِّي لَمَذْمُومٌ إِذَا قِيلَ حَاتِمٌ	نَبَاتُورَةٌ ابْنُ الْكَرِيمِ يُجَنِّفُ
سَائِلِي وَقَاتِلِي فِي أُصُولِ كَرِيمَةٍ	وَأَبَاءُ صَدِيقٍ بِالْمُرُوءَةِ شَرَفُوا
وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَ عِرْضِي وَنَفْسِي	كَذَلِكَ كُفُّوا أَيْدِيَهُمْ وَأَنْتُمْ
وَأَغْفِرُ أَنْ زِلْتُ بِمَوْلَايَ فَعَلَهُ	وَلَا خَيْرَ فِي الْمَوْلَى إِذَا كَانَ يَفِرُ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ أَيُّ يَأْتِي مَا الْآخِرُ فِيهِ وَيَقِفُ فِيهِمْ	
سَأَضْرِبُهُ إِنْ كَانَ لِلْحَقِّ تَابِعًا	وَأِنْ جَارَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ لَتَعَطَفُ
وَأِنْ ظَلَمَهُ قُمْتُ بِالسَّيْفِ دُونَهُ	لَا نَصْرَ لَهُ ابْنُ الضَّعِيفِ يُؤْتَفُ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ مَوْتٌ مُشْتَرَاكٌ يُجَدُّ إِلَيْهِ النَّظَرُ وَتُسَيَّمُ	

٧٢

وَقَالَ شَيْخٌ مَوْتٌ مُجَدُّ يُقَالُ سَكِينٌ مَوْتٌ أَوْ مَحَلَّةٌ	
وَإِنِّي وَإِنْ طَالَ التَّوَاءُلُ لَمَيْتٌ	وَيُعْطِينِي مَا وَدَّ بَيْتُ مُسَقِّفٍ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ يُعْطِينِي نَفْسِي وَيُؤَارِنِي	
وَأِنِّي لَمَجْرِي بِمَا أَنَا كَاسِبٌ	وَكُلُّ أَمْرٍ رَهْنٌ بِمَا أَنَا مُتَلِفٌ
حَدَّثَنِي أَبُو هَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّا أَبُو صَالِحٍ قَالَ	
وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْحَمَامِ	
وَجُرِحَ كَنْصَلِ السَّيْفِ قَدَامُ	فَعَسَقَتْهُ بِالرُّمْحِ وَالْقَوْمُ شُهْدَى
فَخَرَّ عَلَى حَرِّ الْجَبِينِ بِضَرْبَةٍ	تَقَطَّ أَصْفًا قَاعًا عَنْ جِشَاغِيرِ مُسْنَدٍ
قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَيُرْوَى حَشَاغِي مُلْبِدٌ وَالصَّفَاقُ مَارِقٌ	
مِنْ الْخَاصِرَةِ وَسَفَلَ مِنْهَا	



فَمَارُمْتُهُ حَتَّى تَرَكَتُ عَوْصَةً بَقِيَّةَ عِرْقٍ لِحَفْرِ التُّرْبِ مَنُودٍ

عَوْصَةً مَا يَتَحَرَّكُ مِنْ عِرْقِهِ

وَحَتَّى تَرَكَتُ الْعَابِدَاتِ بَعْدَهُ يُنَادِينَ لَا تَبْعُدْ وَقُلْتُ لَهُ أَبْعُدْ

أَطْلُفُوا بِهِ طَوْفِينَ ثُمَّ مَشَوَاهُ إِلَى دَائِ الْجَافِ نَحَاؤَ قَرْدٍ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَرْدٌ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ وَيُرْوَى دَا الْجَافِ

يُرِيدُ قَبْرَهُ وَحِفْرَتَهُ وَالْبُيْرُ الْمُلْجَفَةُ الَّتِي يَأْكُلُ الْمَاءُ

أَسْفَلَهَا فَتَتَسَعَّرُ وَالْجَفُّ دَاخِلُ الْوَادِي وَالرَّخَا الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ

وَمَرْقَبَةٌ دُونَ السَّمَاءِ طِمْرَةٌ سَبَقَتْ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْهَا بَرَصْدٌ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ يَقُولُ رَصَدْتُ لِصَحَابِي فَأَنْظَرْتُ ابْنَ أَخِي

وَأَبْنَى أَذْهَبُ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْمَرْصَدُ الْمَكَانُ الْمُخْتَصَرُ

وَسَادَنِي بِمَا جَفَنُ السِّلَاحِ وَتَارَةً عَلَى عُدْوَاءِ الْجَنْبِ غَيْرُ مُوسَدٍ

عُدْوَاءُ الْجَنْبِ غَيْرُ طَائِفَةٍ وَالسِّلَاحُ السِّيفُ حَدَّثَنِي

أَبُو هَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّمَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ

أَشَدُّ نَابِ الْكَلْبِيِّ لِحَاتِهِ

الْأَخْلَفَتْ سُدَّاءَ مِنْكَ الْمَوَازِدُ وَدُونَ الَّتِي أَمَلْتَ مِنْهَا الْفَرَادُ

تَمْنِيْنَا عُدْوًا وَغَيْمُكُمْ غَدَا ضَبَابٌ فَالْحَحُّ وَلَا الْغَيْمُ جَابِدُ

جَابِدٌ يَجُودُ بِطَيْرِهِ

إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ الْغَنَى تَرَى لِحَيْدُ بَفَضْلِ الْغَنَى الْفَيْتَ مَا لَكَ جَامِدُ

وَمَاذَا يُعَدِّي الْمَالُ عَنْكَ وَجَمْعُهُ إِذَا كَانَ مِثْرًا وَوَارًا لَا أَحَدُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ يُعَدِّي بِصُورٍ عَنْكَ الدَّمُ وَيُقَالُ لِحَدَّثْتُ



لَحَدَّثَ الرَّجُلُ وَالْحَدِيثُ حَدَّثَنِي أَبُو هَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو  
جَعْفَرٍ قَالَ أَمَّا أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَنْشَدَنَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْحَافِي

وَعَاذِلَةٌ هَبَّتْ بِلَيْلٍ قَلْبُومَنِي      وَقَدْ غَابَ عَمَّوُ الشُّرَيَّا فَعَرَّدَا  
تَلُومٌ عَلَى إِعْطَاكِ الْمَا ضَلَّةً      إِذَا ضَنَّ بِالْمَالِ الْبَخِيلُ وَصَرَّدَا

فَالضَّلَّةُ أَعْطَاهُ الْمَالُ فِي الضَّلَالَةِ

تَقُولُ إِلَّا أَمْسِكَ عَلَيْكَ فَإِنِّي      أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُسْكِينِ مُعْتَدَلًا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَيُرْوَى مُعْتَدَلًا أَيْ عَتِيدًا حَاضِرًا وَقَالَ

الْأَصْبَحِيُّ عِنْدَ الْمُسْكِينِ مُعْتَدَلًا أَيْ مُذَلَّلًا لِلنَّاسِ

وَيُصْبَرُ هُمُ الْعَبِيدُ وَقَالَ غَيْرُهُ مُعْتَدَلًا أَيْ يُعْبَدُ وَيُكْرَمُ وَقَالَ

أَبُو عَمِيرٍ وَالْمُعْتَدَلُ فِي الْأَبْلِ الْمُطْلَقُ بِالْقِطْعَانِ وَيَكُونُ

الْمُذَلَّلُ وَيَكُونُ الْأَجْرُ وَيَكُونُ الْمَنْعُ مِنَ الْأَبْلِ

ذَرِينِي وَمَا لِي أَرَى مَالَكَ وَافِرُ      وَكُلُّ أَمْرٍ حَا عَلَى مَا تَعَوَّدَا

أَعَاذِلُ لَا أَلْوَ الْأَخْلَاقِي      فَلَا تَجْعَلِي فَوْقِي لِسَانَكَ مُبْرَدَا

ذَرِينِي يَكُنْ مَالِي الْغَرَضِيَّةُ      يَفِي الْمَالُ عَرَضِي قَبْلَ أَنْ يَتَدَدَا

أَرَى مَا تَرَى أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَخْلُدَا      أَرَى مَا تَرَى أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَخْلُدَا

وَالْأَفْكَ فِي بَعْضِ لَوْمَةٍ جَعَلِي      إِلَى رَأْيٍ مِنْ تَلْحِينِ رَأْيِكَ مُسْتَدَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ يَقُولُ اسْنَدِي رَأْيَكَ إِلَى رَأْيٍ مِنْ تَلْحِينِهِ

فَاللَّهُ أَصَوَّبُ رَأْيَا مِنْكَ

أَلَمْ تَعْلَمِي إِنِّي إِذَا الضَّيْفُ فَا بَنِي      وَعَزَّ الْقَرَى أَقْرَى السَّدِيفِ السَّرْهَدَا

أَسْوَدُ سَاوَاتِ الْعَشِيرَةِ عَارِفَا      وَمِنْ دُونِ قَوِي فِي الشَّدَائِدِ مَذْذُودَا



وَالْفِي لَأَعْرَاضِ الْعَشِيرَةِ حَافِظًا	وَحَقِّهِمْ حَتَّى أَكُونَ الْمَسُودًا
يَقُولُونَ لِمَ أَهْلَكَ مَا لَكَ فَا	وَمَا كُنْتُ لَوْلَا مَا تَقُولُونَ سَيِّدًا
كُلُوا الْيَوْمَ مِنْ بَنِي زَوْالِ الْيَوْمِ	فَإِنَّ عَلَى الرَّحْمَنِ رِزْقَكُمْ غَدًا
مَا ذُخِرَ مِنْ مَالٍ إِلَّا صَاوَسَانِيًا	وَأَسْمَرَ خَطِيئًا وَعَضْبًا مَهْنَدًا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الدِّلَامُ الذِّئْبُ اللَّيْنَةُ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ يُمَيُّ  
الْمَخَالِصُ مِنَ الْحَدِيدِ سَالِحٌ فَرَسٌ يَسْمَحُ فِي عَدُوِّهِ  
وَهَلَاكَ يَكْفِينِي مِنَ الْمَالِ كُلِّهِ مَصُونًا إِذَا مَا كَانَ عِنْدِي مِثْلَانَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ مِثْلَانَا قَدِيمَا وَمِثْلَانَا مَا يُؤَلَّدُ عِنْدَكَ  
وَيُقَالُ الثَّالِدُ وَالتَّلِيدُ وَالتَّلِيدُ مَا كَانَ عِنْدَ الْخَالِ  
مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنِي أَبُو رَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ

قَالَ أَنبَاءُ أَبُو صَالِحٍ قَالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْحَافِظُ  
لَا تَطْرُقُ الْجَارَاتُ مِنْ بَعْدِ فَجَعَةٍ مِنْ اللَّيْلِ إِلَّا بِالْهَدِيَّةِ فُجِدُ  
وَلَا يُلْطَمُ ابْنُ الْعَمِّ وَسَطِيوُنِيَا وَلَا تَنْصَبِي عِرْسَهُ حِينَ يَغْفَلُ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ تَنْصَبِي نَمِيلَهَا إِلَى الصَّبِيِّ الْحَوَّةُ سَوَادُ  
فِي حَمْرَةٍ وَالْحَمْرُ مِثْلُهُ وَاللَّحْسُ مِثْلُهُ الشَّهَادَةُ مِنَ الْحَمْرَةِ  
وَالسَّوَادُ السَّبْجَةُ مِثْلُ الْحَوَّةِ السُّفْعَةُ مِثْلُ الصُّبْحَةِ بَيَاضُ  
إِلَى الْحَمْرَةِ الصُّبْحَةُ بَيَاضُ إِلَى الْغُبَرَةِ الْهَجْرَةُ بَيَاضُ إِلَى  
الْحَمْرَةِ أَيْضًا الصُّبْحَةُ سَوَادُ فِي صَفْرَةِ الْخُرْجَةِ بَيَاضُ فِي  
سَوَادِ الْكُحْلَةِ عُرْغِيَّةٌ فِي سَوَادِهِ حَدَّثَنِي أَبُو رَيْمٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَنبَاءُ أَبُو صَالِحٍ يَحْيَى بْنُ مُدْرِكٍ



الطائي قال انس دنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي

اعرف اطلالا ونوبا مهديا	كخطك في زق كبا منفا
اذاعت به الارواح بعد انفسها	شهورا واما وحو لا مجرما
دوايح قد غيرن ظاهرتيه	وغيرت الايام ما كان معلا
ويروى فاجحن قد غيرن	

وغيرها طول التقادم والبيلى	فما اعرف الاطلال الا توهمها
ديار التي قامت ربك وقد خلت	واقوت من الزوار كفا ومعصا

اقوت خلت والمعصم موضع السواره

تهادى عليها حليها ذات الهجة	وكشها كطي السامرية
ونحرا كاثور البجين يرينه	فوقد باقوت وشذرا منظمها

اي وتربك فخره

كجمر الغضا صبت له بعد هجعة	من الليل ازواح الصبا قننسا
يضي لنا البيت الظليل خضا	اذا هو ليلا حاولت ان نبتسا
اذا انقلبت فوق الحسيه مرة	فترتم وسواس الحلى نبتسا
فبانت لطيات لها وتبدلت	به بدلا مرتبه الطير اشاما

لطيات مذهب

وعاذلتين هبتا بعد هجعة	يلومان متلا فامفيدا ملوما
يلومان لتاغور النجم خلة	فتي لا يرى الانلاف في الحد مغرما

يفال غور النجم وغار اذا غاب

فقلت وقد طال العتاب عليهما	ولو عذرا اني ان نبتسا وتصرما
----------------------------	------------------------------



أَلَا نَلُو مَا فِي عَالِي مَا تَقَدَّمَا	كَفَى بَصُوفِ الدَّهْرِ لِلرَّحْمَا
فَانْكِسَا لِمَا مَضَى تُدْرِكَانِيهِ	وَأَسْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي مُتَدِمَا
فَنَفْسُكَ أَكْرَمُهَا فَانْكَرِي لَهَا	عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَكْرَمَا
أَهْنِ لِلَّذِي يَهْوِي التَّلَادُ فَاثْبِتْهُ	إِذَا مِتَّ كَانَ الْمَالُ بِهَا مَقْتَمَا
وَلَا تَشْقِيَنَّ فِيهِ فَيَسْعِدَ وَارِثُ	بِهِ حِينَ تَخْشَى غَيْرَ اللَّوْنِ مُظْلَمَا

قَالَ أَبُو عَرَبٍ وَحِينَ تَخْشَى غَيْرَ الْجَوْنِ

يُقَسِّمُهُ عِنْدَ أَوْشَرِي كَرَامَةً	وَقَدْ خُزِرَتْ فِي خَطِّ مِنَ الْأَرْضِ
وَيُرْوَى وَشَرِي كَرَامَةً أَيْ شَرَفًا وَيُقَالُ مَا كَرَّمْتَ مِنْ مَالٍ أَوْ مَالًا	صَنَعَتْهُ

فَلَيْلُ مَا يَحْمِدُكَ وَارِثُ	إِذَا سَأَقَ مِمَّا كُنْتَ تَجْعُ مَغْنَمَا
تَحْلُمُ عَنِ الْأَذْنَانِ وَاسْتَبْرُودُهُمْ	وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحَامِي حَتَّى تَحْلُمَا

مَتَى تَرَقَّ اضْغَعَانُ الْعَثْرِ بِالْأَمَلَا	وَكَيْفَى الْأَذَى بِجَسَمِكَ الذَّائِحُ حَمَلَا
وَمَا ابْتَغَيْتَنِي فِي هَوَايَ لِحَاجَةٍ	إِذَا لَمْ أَجِدْ فِيكَ أَمَامِي مُقَدَّمَا
إِذَا شِئْتُ فَأَوْفَيْتُ أَمْرًا السُّؤْمَارَا	إِلَيْكَ وَلَا طَمَعْتُ لِلَّيْمِ الْمَلْطَمَا
وَذُو اللَّبِّ وَالْتَقَوَى حَقِيرًا فَإِذَا رَأَى	ذُو طَبِيعِ الْإِخْلَاقِ أَنْ يَشْكُرَمَا

هَذَا الْبَيْتَانِ مِنْ غَيْرِ رَوَايَةٍ أَبِي عُبَيْدَةَ

فَجَاوَزَ كَرَمًا وَأَقْبَحَ مِنْ زَانِدِهِ	وَأَسْنَدَ إِلَيْهِ أَنْ تَطَاوَلَ سُلْمَا
وَعَوْرَاءٌ قَدْ عَرَضَتْ عَنْهَا فَأَيُّضَرُ	وَذِي أَوْدٍ قَوْمَتُهُ فَتَقْوَمَا

الْعَوْرَاءُ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ أَصْطِنَاعُهُ	وَأَصْفَحُ عَنْ شَيْءِ اللَّيْمِ تَكْرَمَا
وَلَا أَخْذُلُ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ خِلَافَا	وَلَا أَشْتُمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ مَغْنَمَا



وَلَا زَادَنِي عَنْهُ غِنَايَ تَبَاعُدًا وَإِنْ كَانَ ذَا نَقَصٍ مِنَ الْمَالِ مُقَرَّرًا

وَلِيَايِهِمْ قَدْ تَسَرَّيْتُ هَوْلَهُ إِذَا اللَّيْلُ بِالْكَسْرِ الضَّعِيفُ تَجَمُّدًا

الْبَهِيمُ الْبُهِيمُ الْأَسْوَدُ وَالْكَسْرُ الضَّعِيفُ يُقَالُ تَجَمَّدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ <sup>أُظْلِمَ</sup>

وَلَنْ يَكْسِبَ الصُّعْلُوكُ حَمْدًا وَلَا إِذَا هُوَ لَمْ يَرْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ مَعْظَمًا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ الْقُرُوبُ مِثْلُ الصُّعْلُوكِ

لَمَّا احْتَدَّ صُعْلُوكًا مَنَاهُ وَهَمَّهُ مِنَ الْعِشْرِ أَنْ يَلْقَى لِبُوسًا وَمَطْعَمًا

يَرَى الْحُمْضَ تَعَذُّبًا وَأَنْ يَلْقَى شَبَعَةً يَبْتَ قَلْبُهُ مِنْ قِلَّةِ الْهَمِّ بِهِمَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ ابْنُ الْهَمِّ الْقَلِيلُ الْهَمُّ يُقَالُ ابْهَمْتَ الْبَابَ

أَعْلَقْتَهُ وَالْحُمْضُ الْجُوعُ

يَنَامُ الْمُضْحَى حَتَّى إِذَا يَوْمُهُ اسْتَوَى تَبَّاهُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ مَوْزَمًا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ سَمِعْتُ الْأَصْبَغِي يَقُولُ الْمَثْلُوجُ الْفُؤَادُ إِذَا

كَانَ ضَعِيفَ الْقَلْبِ سَاقَطُ النَّفْسِ وَالرَّأْيِ الْمَوْزَمُ مَنْ كَثُرَ التَّوَلَّى

مُقْبِلًا مَعَ الْمَذْمُونِ لَيْسَ بِسَاحٍ إِذَا كَانَ جَدْوًى مِنْ طَعَامٍ وَجَعًا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ مَوْضِعُ تَجَمُّدٍ فِيهِ

وَنَدَى صُعْلُوكٌ يَسْأُورُهُمْ وَمَضَى عَلَى الْأَحْدَاثِ وَالْدَّهْرُ مُقَدَّمٌ

فَتَى طَلِبَاتٍ لَا يَرَى الْحُمْضُ تَرَحُّهً وَلَا شَبَعَةً أَنْ فَالَهَا عَدَدَ مَغْنَمًا

إِذَا مَا رَأَى يَوْمًا مَكَارِمَ أَعْرَضَتْ يَهُمُّ كَبِيرًا هُنَّ ثَمَّتْ صَمَمًا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو صَمَمَ السَّيْفُ إِذَا مَضَى فِي اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ

وَطَبَقَ إِذَا عَمِلَ فِي الْمَفْصِلِ

رَى رَحْمَةً وَنَبْلًا وَمَجَنَّةً وَذَا شَطِطُ غَضَبِ الْفُؤَادِ مُنْجَمًا



وَأَحْنَاءُ سَرَجٍ فَانْزِلْ لِحَامَهُ عَتَادُ فَنِي هَيْبًا وَطَرَفًا مَسُومًا

قَاتِرُ وَاْنِ الْمُسُومُ الْكَزِيمُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَنُورِي  
فَحَسْبِي شَيْءٌ وَهُوَ أَيْمٌ مِثْلُ شَيْءٍ وَذِكْرِي كَمَا تَقُولُ قَوْلِي لَكَ  
ذِكْرِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ  
قَالَ ابْنُ أَبِي الْكَكْبِيِّ قَالَ يُقَالُ أَجْرَعُ وَجَرَعَاءُ وَاجْرَاعُ وَهُوَ  
الرَّصْلَةُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ قَالَ وَيُقَالُ إِذَا وَصَفَ الرَّجُلُ  
بِالْحَزْمِ وَالْجِلْدَادَةُ فَلَانٌ لَا يُقْعَقَعُ لَهُ بِالسِّنَانِ وَقَالَ السَّرِيجُ  
الْبِعَالُ الَّتِي تُغْلَمُ بِهَا الْأَبْدُلُ الْوَاحِدُ سَرِيجٌ وَالْأَخْدَامُ السُّبُورُ  
الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْبِعَالُ الْوَاحِدَةُ خَدْمَةٌ وَالْخَدْمَةُ أَيْضًا الْخِلَاءُ  
الْخِلَالُ وَالْجَمْعُ الْخِدَامُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ

قَالَ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ ابْنُ أَبِي الْكَكْبِيِّ قَالَ يُقَالُ الْخَبْنَاتُ لِلْيَوْمِ وَتَشْدُ

فَلَوْ كَانَ مَا يُعْطَى رِيَاءً لَأَمْسَكَ بِهِ خَبْنَاتُ الْيَوْمِ تَجَنُّبُهُ جَذْبًا  
وَلَا كِنًا يَغْنِي بِهِ اللَّهُ وَحْدَهُ فَأَعْطِ فَقْدَارَ رَحْتٍ فِي الْبَيْعَةِ الْكُفْيَا

قَالَ وَيُقَالُ فِيهِ خِتَلَاتٌ وَخَبْنَاتٌ وَكِسْرَاتٌ وَهَرَزَاتٌ  
أَبِي عِيُوبٌ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ سَعَتُ أَبَا  
عَمْرٍو الشَّيْبَانِي فِي قَوْلِ الْعُلُومِ الْمَاءُ الْغَيْرُ الَّذِي يَغْمُرُ الْعُلُومُ  
الذَّكَرُ مِنَ الصَّفَادِ عٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعُلُومُ اللَّيْلُ وَالْعُلُومُ  
الطَّبِيُّ إِذَا كَانَ سَمِينًا حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو  
جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ أَشْدَاهُ شَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَكْبِيُّ حَامُ

أَلَا أَرَأَيْتَ عَيْنِي فِيهَا دُيْرَهَا حَذَارُ عَدِ اجْحَى بَانَ لَا يَصِيرُهَا



إِذَا النِّجْمُ أَمْسَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِثْلًا	وَلَمَّا يَكُ بِالْإِفَاقِ بَوْنٌ يُنْذِرُهَا
إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ	كَمَجْدٍ بَيْتٍ اعْدَكَ بَوْنٌ يُنْذِرُهَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَبُرُورِي كَشَقَّةِ بَيْتٍ وَالْجُلْبَةُ قِطْعَةُ سَحَابٍ  
لَا مَطْرَ فِيهِ قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَسَعَتْ أَبَاعُورِي وَيَقُولُ جُلْبٌ  
وَجُلْبٌ قِطْعَةُ سَحَابٍ يُنْذِرُهَا مِنْ أَنْ تَارَ الثَّوْبَ مِنَ النَّبِيرِ  
وَالسَّدى وَيُقَالُ أَنْ تَارَ الثَّوْبَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَأَشَدُّ لِرَجُلٍ  
مِنْ بَنِي إِسْدَارِقُ وَفَامَتِ الشُّعْرَاءُ عَنِّي فَمَا اسْدَوْا  
عَلَى وَلَا أَنْارُوا قَالَ أَبُو صَالِحٍ يُقَالُ لَنْتِ الثَّوْبَ وَنَوْتُهُ  
أَي جَعَلْتُ لَهُ نَذِيرًا أَيْ عَلَمًا

فَقَدْ عَلِمْتَ غَوْتَ بِنَا سِرَاتِنَا	إِذَا أَعْلَنْتَ بَعْدَ السِّرَارِ أُمُورَهَا
---	---

وَبُرُورِي إِذَا أَعْلَنْتَ ٥

إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ مِنْ أَمَامِ أَخَافٍ	وَالْوَتُّ بِأَطْنَابِ الْيُونِ صُدُورَهَا
أَخَافُ جَمَلٌ فِي نَاحِيَةٍ طَيِّ ٥	

وَأَنَا نَهْنُ الْمَالِ فِي غَيْرِ ظَنِّهِ	وَمَا يَشْتَكِي فِي السِّنِينَ ضَمِيرُهَا
إِذَا مَا أَخْجَلُ النَّاسِ هَرَّتْ كِلَابُهُ	وَشَوْ عَلَى الضَّيْفِ الضَّعِيفِ عَقُورُهَا

وَبُرُورِي إِذَا مَا أَخْجَلُ الْجَنْبُ هَرَّتْ ٥

فَأَيُّ جَبَانٍ الْكَلْبُ بَيْنِي وَمَوْظَأُ	أَجُودُ إِذَا مَا النَّفْسُ شَجَّ ضَمِيرُهَا
وَأَنَّ كِلَابِي قَدْ لَقِيتُ وَعُورَتِ	قَلِيلٌ عَلَى مَنْ يَغْتَرِبُ فِي هَرِيرُهَا
وَمَا تَشْتَكِي قَدْ زِي إِذَا النَّاسُ أَخْلَوْا	أَوْ تَقْهَا طَوْرًا وَطَوْرًا أَمِيرُهَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ أَمِيرُهَا مِنَ الْمَدِينَةِ مَرَّتِ الْقَوْمُ أَمِيرَهُمْ وَيُقَالُ



أَتَقْدِرُكَ وَتَقْدِرُكَ يَقَالُ أَتَقْدِرُكَ وَأَتَقْدِرُكَ ٥

وَأَمْرُ قَدْرِي بِالْفَضَاءِ قَلِيلُهَا يَرَى غَيْرَ مَضْنُونٍ بِهِ وَكَثِيرُهَا

الْمَضْنُونُ الْقَلِيلُ ٥

وَأَبْلَى رَهْنٍ أَنْ يَكُونَ كَيْفُهَا عَقِيرًا أَمَامَ الْبَيْتِ حَتَّى أَتْبِرُهَا <sup>حِينَ</sup>

أُشَارُ وَنَفْسُ الْجُودِ حَتَّى تُطِيعَنِي وَأَتْرُكُ نَفْسَ الْبُخْلِ مَا اسْتَشِيرُهَا

وَلَيْسَ عَلَيَّ نَارِي حِجَابٌ يَكْنُهَا لِمُسْتَوْضِئٍ لَا لِكَيْ أَتْبِرُهَا

فَلَا وَابْنُكَ مَا يَظَلُّ ابْنُ جَارَتِي يَطُوفُ حَوْلِي قَدَرًا مَا يَطُورُهَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ أَيُّ بَايَنَهَا وَيَقْرَأُهَا يَقَالُ حُرْتُ فَلَا نَأَى لَيْتَنِي

قَالَ أَبُو صَالِحٍ سَمِعْتُ الْأَصْبَغِي يَقُولُ لَا يَطُورُنَا إِلَّا بَايَنُنَا <sup>حِينَئِذٍ</sup>

وَمَا أَشْتَكِيَنِي جَارَتِي غَيْرَ ابْنَتِي إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزُورُهَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ بَعْلٌ وَلِلْمَرْأَةِ بَعْلَةٌ وَلِلرَّجُلِ

عَمْرٌ وَلِلْمَرْأَةِ عَمْرُسٌ ٥

سَيَلَمُنَهَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُهَا إِلَيْهَا وَلَمْ يَقْصِرْ عَلَى سِتْرِهَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَصَرْتُ السِّتْرَ أَرْسَلْتُهُ

وَحِثْلُ قَعَادِي لِلطَّعَانِ شَهْدُهَا وَلَوْ لَمْ أَكُنْ فِيهَا لَسَاءَ عَذِيرُهَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَعَادِي بَعْدُ وَبَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَعَذِيرُهَا <sup>لَهَا</sup>

وَعِزَّةٌ مَوْتٌ لَيْسَ فِيهَا هَوَادَةٌ يَكُونُ صُدُورُ الْمَشْرِقِ جُورُهَا

صَبْرُنَا لَهَا فِي نَهْكِهَا وَمَصْلَاهَا بِأَسْيَافِنَا حَتَّى يَبْرُحَ سَعِيرُهَا

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ الْأَحْوَلُ نَهْكِهَا أَيُّ جَهْدِهَا

وَشِدَّةُ الْحَاجِهَا وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ الْأَصْبَغِي مَصَابُ



الشئ حيث يصوب أي يقصد ورع صاحب أي قاصد  
والمصاب مصد صاحب وقال الشرايين أي خازم وله  
يشعروا بالسهم صابا ويقال أصابنا غيث فرعينا  
مصابه أي حيث يصوب

وعرجله شعب الرؤوس كأنهم بنو الجن يطحن بقدر جزورها

قال أبو صالح يقولهم لعجل من أن يطحنوا وقال ابن  
الكلب الناقة جزور قبل أن تنحرفا إذا نحرمت فهي  
جزور رضم الجهم عرجله رجاله والجمع عرجاله قال أبو عمرو

شهدت وعموانا أمية أنسا بنو الحزب يصلوا لها إذا شربوها

قال أبو صالح يقال نار ونور مثل دار ودور وساق وسوق

على

على مئة كبداء جزاء ضامر آمن بنظاها مطهر سورها

قال أبو صالح كيد أخته الجوف جزاء قصيدة الشعر

والسر مثل النواق في باطن الحافر

واقبت لا أعطى ما يك ظلامه وحوي عدي كلها وعبرها

ابتلى ذاك امرأة ثعلبية كرم غناها مستعفف فقيرها

وخص دفاق قد توت لفية عليهم أخذاهن قتل كورها

قال أبو صالح قال أبو عمرو وكاس البعير إذا عقرت إحدى  
قوائمها وبقي على ثلاث والمستوص الذي يجب أن ينظر

إلى وميض النار أي قال أبو صالح وسبع لا يصح

يقول الطوار إذا الدار يقال مر بطوارها وطوار الثوب



من طول كله يقال عين خوصاء وقد خوصت عينه  
 أي عارت وبأر خوصاء بعدة الماء غائرة وكورها  
 صلها يعني أنه نحرها وحمل كورها على أخرى  
 حدثني إبراهيم قال أخبرني أبو جعفر قال أنبأ أبو صالح قال

أنشدنا ابن الكلبي لحاتم

نعم محل الضيف لو تعلمينه      بليلى إذا ما استشفقته التوايح  
 تقضى إلى الخ إمّا دلالة      على وإمّا قاده لي ناصح

قال أبو صالح تقضى يقول تركهم وإنا في يقال تقضيت  
 إليه أي أتيت أقضى القوم وقال غيره أي ترك القوم  
 وإنا في حدثني إبراهيم قال أخبرني أبو جعفر قال أنبأ

أبو صالح قال وأنشدنا ابن الكلبي لحاتم

بكيت وما يبكيك فليل      يسقي إلى وادي عموران بالغمر  
 بمنجوع الغلات جنبى متبررة      إلى دار ذات الهضب فالبرق الحمر

قال أبو صالح واحد ها غال وهي أودية غابضة تنبت  
 الشجر والطلع والهضب واحد ها هضب

إلى الشعب من أعلى ستر قمر مد      قبله مبنى سنبل لا بنتي عمرو

قال أبو صالح وزعم بعض الطائيين أنه جبل عندنا  
 معروف وأظن اليماني قال مسار وثرمد موضعان

وهو أيضا شجر وقيل هو جبل

وما أهل طود مكفر حصونه      من الموت إلا مثل من حل بالصغر



مُكْفَرٍ شَدِيدٍ مُتْرَكٍ قَالَ أَبُو صَالِحٍ جَمَاعَةٌ صَحَّةٌ  
وَالصَّحْرُ جَوْدَةٌ تَجَابُ فِي الْحَرَّةِ تَكُونُ أَرْضًا لَيِّنَةً تَطْفُفُ بِهَا

وَمَا دَارِعُ إِلَّا أَخْرَاسِيرَ وَمَا مُقْتَرُ إِلَّا أَخْرَذَى وَفَرٍ  
تَنْوُطُ لَنَا حَبَّ الْحَيَاةِ نَفْسُنَا شَقَاءٌ وَيَأْتِي الْمَوْتَ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو تَنْوُطُ تَعْلُقُ حَبَّ الْحَيَاةِ النَّفْسُ  
كَأَنَّهُ تَنْظُرُ إِلَى الْخَيْرِ وَالنَّعِيمِ

أَمَا وَبَى أَمَامْتُ فَاسْعَى بِنُطْفَةٍ مِنَ الْخَرِيرِ يَا فَا نَضَحَ بِهَا قَبْرِي

قَالَ أَبُو صَالِحٍ قَالَ الْأَحْوَلُ النُّطْفَةُ كَوْنُ قَلِيلٍ لَكثيرٍ مِنَ الْمَاءِ

فَلَوْ أَنَّ عَيْنَ الْخَمْرِ فِي رَأْسِ شَارِفٍ مِنَ الْأَسَدِ وَرَدَّ لَعَنَلْنَا عَلَى الْخَمْرِ

شَارِفٌ كَبِيرٌ مُشْرِفٌ يَعْنِي الْأَسَدَ وَتَاهُو لِلنَّاقَةِ

وَيُقَالُ نَاقَةٌ شَارِفٌ وَبَعِيرٌ عَوْدٌ وَلَا يُقَالُ بَعِيرٌ شَارِفٌ  
قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَرَدُّ لَوْنٍ أَعْتَلْنَا أَكَلْنَاهُ وَاضْطَرْنَا

وَلَا أَخَذَلُ الْمَوْلَى لِسُوءِ بِلَادِهِ وَإِنْ كَانَ مَحْنَى الضُّلُوعِ عَلَى غَيْرِ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْغَيْرُ وَالْحَقْدُ الْعَدَاوَةُ وَالشُّعْنَاءُ وَاحِدٌ

مَتَى يَأْتِ يَوْمًا وَارِثِي يَتَّبِعِي الْغَنَى بَجِدْ جَمْعُ كَفٍّ غَيْرُ مَلَى وَلَا صَفَرٍ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ صَفَرٌ مِنَ الْعَصِيَةِ يُقَالُ مِنَ الشَّاءِ وَالذِّكْرِ

بَجِدْ فَرَسًا مِثْلَ الْقَنَاءِ وَصَارِمًا حَسَامًا إِذَا مَا هَزَلَ لَمْ يَرْضَ بِالْهَلْ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ لَمْ يَرْضَ بِالْقَطْعِ اللَّحْمِ وَلَكِنَّهُ يَقْطَعُ الْعَظْمَ مَعَ اللَّحْمِ

وَأَسْمَرُ خَطِيئًا كَأَنَّكَ عَوْبُهُ نَوَى الْقَسْبُ قَدَرِي ذَرَعِي عَلَى الْعَشِيرِ

قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْكَبُّ الْعُقْدَةُ فِي الرِّيحِ وَيُقَالُ عَلَى الْخَيْسَنِ



وَأَرَمَيْتُ أَرْمَاءَ أَيُّ زِدْتِ أَرَمَيْتُ أَجُودَهَا وَرَيْتُ مِثْلَ أَرَمَيْتُ

وَأَيُّ لَأَسْتَحْيِي مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَرَى  
وَعَشْتُ مَعَ الْأَقْوَامِ بِالْفَقْرِ وَالْغِنَى  
بِمَا النَّابُ تَشْتِي فِي عَشِيَّاتِهَا  
سَقَانِي بِكَاسِي ذَاكِ كَلَّتْهَا هَاهُنَا

وَتَرَوِي لِحَاظِي هَذَا فِي الْيَتَانِ

فَلَمْ تَزِي بِصَحْرَاءَ مَنْصُوبَةٍ  
وَأَنْ لَمْ أَجِدْ لِي زَيْلِي قَرِي  
وَمَا يَنْبَغُ الْكَلْبُ أَضْيَافِيهِ  
قَطَعْتُ لَهُ بَعْضَ أَطْرَافِيهِ

وَدُونَ تَقَرُّوا بِخَبْرِ الْخَلْدِ وَحَدِّ شَهْرِي الْأَلْدِ

أَشْهُرُ السَّادِسَةِ الْمِائَتَانِ وَالثَّلَاثِينَ

الْمُهْجَرَةُ عَلَى صِيَاغَةِ الصَّامِ

وَالسَّيْلِ

سُخَّرَ بِهَا فِي تَقَاتِ الْكَافِ  
تَارَ الْأَوَّلُ بِمَنْزِلِ الْمَسْجِدِ هَذَا فِي الْأَقَامِ صَمْرَاءَ حَبِيبِي  
مَنْ تَعَرَّفَ فَإِنَّهَا الْبَابُ الْبَارِزُ  
وَأَسْتَفْقَتْ لَأَسْرَ الْفَتَايَ أَصْبَحُ  
أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْأَفْعَالَ أَصْبَحُ  
كَلِمَةً بِمَا قَدْ تَرَأَيْتُمْ

مَا كَلِمَةً يَنْبَغُ الْمَرْطَابُ  
وَأَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ أَنْبَأَ قَرْنَهُ  
وَالْغِنَى النَّاسُ فِي كُلِّ الْوَطَنِ مِنْ  
وَلَيْسَ يَنْظُرُ مِنْ رَأْيِ بَعْضِهِمْ  
وَالْفَقْرُ الْأَعْمُ الْكَفَاءُ مَكْرَمُهُ  
قَلْبُ عَمْرٍاءُ وَتَتَبَعُ بَرِيدُ لَقْدِ  
لَا تَقْطَعُ ذَنْبُ الْإِفْعَالِ وَتَرْكُهَا  
هَجْرُ دَوَالِ السُّفَى فَاجْعَلْ لِمَنْ جَزَا  
وَأَذْكُرْ لِمَنْ جَاهُ مَقْشُورٍ لِي كَرِيبِ  
أَمْسَتْ تَقَرُّبُ بِالْبَلَقِ أَهْلَ حَتْمَةٍ  
أَنْ تَعْفُو عَنْهُمْ يَقُولُوا النَّاسُ قَاطِبَةً  
أَنْ حَقُّ النَّاسِ فِيهِ مَا طَلَسَتْ  
وَكَانَ أَحْسَنُ ذَا الْعَفْوِ وَهَرَبُ  
لَا عَفْوَ عَنْهُمْ مِنْ مِثْلِ مَا طَلَسَتْ  
أَنْ طَالِبُ الْمَكْرِ قَالَ النَّاسُ عَنْهُمْ  
وَهُمْ أَهْلُ عَيْنٍ أَوْ عَجْدِهِمْ  
وَعَرَفُوا بَقْدَ الْفَتَايَ صَفِيَّانِ لَنَا  
أَجْلِبُونَ دِمَائَنَا وَتَحْلِبُوهَا  
عَلَيْكُمْ نَقْبِلُ بِلَا ضَرْمٍ وَهَلْ  
أَسْقَى الْكَلْبُ بِحَامِ عَصَبِهِ دَمَهُمْ  
لَمْ يَنْزِلْ كَرَامِيَّةً لَمْ يَصْلَحْ جَبَلُهُمْ

وَلَا يَسْقَى الْمَقْدُورَ وَهَبَا  
لَمْ يَجْعَلِ الْبَصِيرُ مَقْتَضِيَا  
سَقَى الْعَادِينَ بِالْمَا الَّذِي شَرِبَا  
بِحَدِّهِمْ مِنْ قَبْلِ قَدْرُضِ بَا  
مَنْ قَالَ غَيْرَ الَّذِي قَدْ قَلْبَهُ كَذِبَا  
رَأَيْتُ رَأْيَا بِحَرْبِ الْوَيْلِ وَاحْرَبَا  
أَنْ كُنْتُ سَهْمًا فَالْحَقُّ أَسْمَا الذَّنْبَا  
مُحَاضِرُ مَوَالِيهِمْ لَمْ يَحْطَبَا  
وَجِبَالُ عَدِيٍّ عَنْهُمْ حَقِيبَا  
وَمَنْ تَعْمَلُ الذَّلَالَةَ وَالطَّرَبَا  
لَمْ يَعْطِ حِلْمًا وَكَمْ عَفْوُ رَهْبَا  
وَلَا تَنَامُ إِذَا لَمْ تَسْمَعْ الْغَضْبَا  
لَكِنَّهُمْ أَنْفَعُ مِنْ مِثْلِ الْهَرَبَا  
فَأَنْ كَيْفَ ذَاكَ كَانَ الْهَلَكُ وَالْعُطْبَا  
وَلَيْسَ بِحَقٍّ مِثْلُ مَنْ عَضْبَا  
عَالٍ فَإِنْ حَالُوا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَجْدَا  
خَيْلُهُ وَابِلَاتُ رَوْحِ الْعَجْمِ وَالْعَرَبَا  
رَسْلًا لَقَدْ شَرَفُونَا فِي الْوَرْدِ نَسْبَا  
لَا فُضَّةَ قَبْلُومَنَا وَلَا ذَهَبَا  
عَنْدَ الْبَرِّ يَنْبَغُ تَعْنِيهِ الْكُتْرَا  
فَلَا تَكُنْ أَنْتَ أَيْضًا نَارًا سَبَبَا

لَوْ أَنَّ خِيَارَ أَنْ تَعْفُو عَنْهُمْ جَائِزَةٌ وَالذَّنْبُ الْإِبْرَاقِيَّةُ الْأَوَّلِيَّةُ







24C 0/32



۴۸۰  
مجله علمی و ادبی  
۱۳۱۶

کتابخانه  
جمهوری اسلامی ایران  
۲